تنشر تفاصيل الجلسة 46 من محاكمة «تهامة فلافور»

46 شهيدا وجريحا فلسطينيا بغارات صهيونية على القطاع خلال 24 ساعة

الاحد 1
شباط/فبراير 2026
13 شعبان 1447هـ - العدد (1797)
100 ريال
16 صفحة

مجلس ترامب يفترس غزة

سلام دراكيولا

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

العدد 1797
الأحد 1
شباط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

حذّروا من الصمت تجاه المؤامرات الغربية على طهران

علماء اليمن يعلنون تضامنهم الكامل مع إيران

صنعاء

أعلنت رابطة علماء اليمن وقوفها وتضامنها الكامل مع الجمهورية الإسلامية في إيران، إزاء ما تتعرض له من ضغوط وتهديدات أمريكية وصهيونية وغربية، مؤكدة أن ما يجري يأتي في سياق استهداف الأمة الإسلامية ومشاريعها الاستقلالية.

ودعت الرابطة، في بيان، علماء الأمة الإسلامية إلى إعلان موقف أخوي وإسلامي واضح إلى جانب إيران، معتبرة أن المرحلة الراهنة تتطلب مواقف صريحة ومسؤولة، بعيداً عن الصمت أو الحياد، في ظل تصاعد التحديات والمؤامرات التي تستهدف قوى المقاومة والرفض في المنطقة.

وحثّ علماء اليمن إخوانهم في الجمهورية الإسلامية

على الثبات والصمود، وعدم تقديم أي تنازل لأيٍّ من مطالب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والغرب، مؤكدة أن هذه الأطراف لا تسعى إلا لإخضاع الأمة والنيل من سيادتها وقرارها المستقل.

وشدّد البيان على وجوب إظهار مبدأ الموالاة للمؤمنين، وتوجيه بوصلة العداء بشكل صريح نحو أعداء الأمة، وفي مقدمتهم أمريكا والعدو الصهيوني، محذراً من محاولات خلط المواقف أو تمييع الصراع الحقيقي الذي تعيشه المنطقة.

كما دعا البيان الأمة الإسلامية، أنظمةً وشعوباً وجيوشاً، إلى الخروج من حالة الصمت والحياد المخزية، إزاء ما تتعرض له الأمة عموماً، والجمهورية الإسلامية في إيران على وجه الخصوص، مؤكداً أن استمرار الصمت يشجع قوى الاستكبار على المضي في عدوانها وسياساتها التوسعية.

وأكدت رابطة علماء اليمن ضرورة رفع مستوى الجهوزية والاستعداد، والدعوة إلى التعبئة العامة في إطار المسؤولية الدينية، والاستجابة لدعوة القرآن الكريم إلى مواجهة الطغيان والدفاع عن الأمة، مشددة على أن وحدة الموقف الإسلامي تمثل صمام الأمان في مواجهة مشاريع الهيمنة والعدوان.

الشعبة الجزائية تؤيد حكم إعدام مدان بالتخابر مع العدو

صنعاء

أصدرت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، برئاسة القاضي عبدالله علي النجار، حكمها، أمس، في قضية عبدالرحمن عادل عبدالرحمن، المتهم بجريمة التخابر مع العدو ضمن شبكة تجسس تابعة للمخابرات الأمريكية و"الإسرائيلية" والسعودية.

وفي الجلسة التي عُقدت بعضوية القاضيين حسين العزي ومحمد مفلح، وحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، وأمين سر الشعبة عبدالسلام عباد، حكمت الشعبة بقبول الاستئناف المرفوع من المحكوم عليه عبدالرحمن عادل لتقديمه في ميعاده، ورفضه موضوعاً، وتأييد ما قضى به الحكم الابتدائي من إدانة في واقعة التخابر المسندة إليه في صحيفة الاتهام، وكذا ما قضى به من عقوبة الإعدام تعزيراً.

وكانت الشعبة الجزائية قضت في الـ19 من كانون الثاني/ يناير الجاري في هذه القضية بتأييد إدانة 13 متهماً بارتكاب جرائم تخابر لصالح دول معادية، خلال الفترة 2024 – 2025م.

ووفقاً لصحيفة الاتهام، شملت جرائم التخابر تزويد العدو بمعلومات سياسية وعسكرية وأمنية حساسة، ومواقع ومنشآت استراتيجية، واستقطاب مواطنين وزرع وسائل مراقبة مقابل مبالغ مالية، ما نتج عنه استهداف مواقع عسكرية ومدنية، واستشهاد المئات، وتدمير بنية تحتية واسعة.

قال إن السعوديين يعترفون الآن بأن حربهم على اليمن لم تكن موفقة

جمال بن عمر: خصوم أنصار الله مصابون بالبلادة

رصد

أكد المبعوث الأممي الأسبق إلى اليمن، جمال بن عمر، أن العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن في آذار/ مارس 2015، زاد المشكلة اليمنية تعقيداً، وأجهض المساعي التي قادتها الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سلمي في البلاد، مشيراً إلى أن "أنصار الله استغلوا بلادة الأطراف السياسية الأخرى"، ووصلوا إلى صنعاء مستفيدين من "الأخطاء القاتلة وبلادة خصومهم السياسيين".

وقال بن عمر، في مقابلة مع تلفزيون "العربي"، إن الأمم المتحدة واصلت

جمع الأطراف للتوافق على "اتفاق جديد" في بداية 2015 قبل أن تقرر السعودية أن تتدخل عسكرياً بدعم أميركي بريطاني.

وأضاف أن "تغير القيادة في السعودية" دفع بالأحداث نحو منحى مختلف في اليمن.

ولفت إلى أن "الحسابات السعودية تبين أنها خاطئة"، مضيفاً: "يعترفون (السعوديين) الآن بأن هذا التدخل لم يكن موفقاً".

وقال إن موقفه "كان واضحاً، بأن النزاع في اليمن لا يمكن أن يُحل بالطرق العسكرية"، وإنما "بالسياسة والدبلوماسية"، وأنه عارض "التوجه للحرب لحل قضية اليمن بالطرق العسكرية".

وعزا استقالته من مهمته في 2015 إلى أنها جاءت بعد اطلاعه على مسودة قرار جديد لمجلس الأمن قال إنها كانت "بصياغة سعودية" وتمنح "الغطاء الدبلوماسي للتدخل العسكري"، مضيفاً أن القرار اعتمد "حكومة موجودة في الرياض"، وأن على الحوثيين "أن يستسلموا لها"، واعتبر ذلك "غير واقعي"، وأنه رأى أن الوساطة تصبح "مستحيلةً" في إطار ذلك القرار.

ووصف بن عمر ما سُمّي "المبادرة الخليجية" بأنها لم يكن منها خليجيّاً سوى الاسم فقط، قائلاً إنها "كانت طبخةً ما بين الأميركيين وعلي عبد الله صالح نفسه".

وتابع أن صالح "كان يزعم أنه هو الذي كتب الوثيقة"، فيما "ناس آخرون يقولون إن الأمريكيين كتبوها".

ولفت إلى أن "أنصار الله استغلوا بلادة الأطراف السياسية الأخرى"، ووصلوا إلى صنعاء مستفيدين من "الأخطاء القاتلة وبلادة خصومهم السياسيين".

الأحد 1 شباط/ فبراير 2026
العدد 1797
www.laamedia.net

طالبت المجتمع الدولي بالتحرك

صنعاء تدين تصعيد العدوان الصهيوني على غزة

صنعاء

حذّرت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء، من استمرار كيان العدو الصهيوني في ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وآخرها العدوان السافر الذي استهدف أمس مدنيين وأعيانًا مدنية، وأسفر عن استشهاد وجرح العشرات.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، استهداف العدو الصهيوني للمدنيين والأعيان المدنية، انتهاكًا صارخًا وسافرًا لاتفاق وقف إطلاق النار، ولجميع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وأكدت أن العدوان الصهيوني، يمثل تصعيداً خطيراً يقوّض الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار، ويُنذر بعواقب وخيمة على أمن واستقرار المنطقة، ويُفاقم من الأوضاع الإنسانية الكارثية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وشددت على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي، ولاسيما مجلس الأمن، بمسؤولياته القانونية والإنسانية، واتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لوقف العدوان الصهيوني، وضمان حماية المدنيين، وتأمين النفاذ الآمن والمستدام للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة دون عوائق.

ودعت وزارة الخارجية الدول العربية والإسلامية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية والدينية تجاه الشعب الفلسطيني، واتخاذ خطوات عملية وجادة من شأنها إجبار كيان العدو الصهيوني على إنهاء عدوانه ورفع الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.

وجددت التأكيد على أن الولايات المتحدة الأمريكية تُعد شريكاً رئيسياً للكيان الصهيوني في جرائمه وعدوانه المستمر، وتتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة عمّا يتعرض له الشعب الفلسطيني من جرائم يندى لها جبين الإنسانية.

كما جددت وزارة الخارجية تأكيد موقف الجمهورية اليمنية الثابت الداعم والمساند للشعب الفلسطيني، ووقوفها إلى جانبه حتى إنهاء العدوان، ورفع الحصار، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشريف.

100 قتيل من مرتزقة الانتقالي يصلون مستشفى سيئون بحضرموت

حضرموت

أكدت مصادر عسكرية في حكومة الفنادق أن ثلاجة مستشفى سيئون بمحافظة حضرموت امتلأت امس بنحو مائة جثة من مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي كانوا قد قتلوا قبل شهر بغارة لطيران الاحتلال السعودي.

وذكرت المصادر أن نحو 100 جثة لعناصر من الانتقالي الجنوبي وصلت المستشفى بعد نقلها من منطقة رماة.

وأشارت إلى أن الجثث نقلت بعد نحو شهر من تعرض الموقع الذي كانت تتمركز فيه فصائل الانتقالي لغارات طيران الرياض.

وكان المرتزق هاني بن بريك، نائب رئيس الانتقالي الجنوبي، قال إن الغارات الجوية السعودية على محافظة حضرموت أدت إلى سقوط مئات القتلى من العسكريين والمدنيين، إضافة إلى مفقودين لا يعرف مصيرهم حتى الآن، حد قوله.

وأوضح بن بريك، في منشور على حسابه بمنصة إكس، أن الطيران السعودي نفذ غارات مكثفة ومتتابعة استهدفت فصائل المجلس.

لصالح «مؤسسة المياه»

تعز المحتلة: الخونج يفرضون 20 ألف ريال جباية شهرية على كل محل

تعز

اشتكى سكان وأصحاب المحلات التجارية في مدينة تعز المحتلة من قيام الخونج بفرض رسوم شهرية قدرها 20،000 ريال يمني لكل محل، لصالح "مؤسسة المياه"، إضافة إلى مطالبات بدفع مبالغ عن العامين الماضيين بأثر رجعي.

وأفادت مصادر محلية بأن هذه الجبايات التعسفية تشكل عبئا ماليا كبيرا على أصحاب المحلات، خاصة في ظل الانقطاع المستمر لمياه المشروع وعدم توفرها بشكل منتظم.

وأكد المشتكون أن مؤسسة المياه في تعز المحتلة رافقت الجبايات بالتهديد بإغلاق شبكات الصرف الصحي الخاصة بالمحلات في حال الامتناع عن السداد، مشيرين إلى أن أحد عمال المؤسسة أقدم بالفعل على إغلاق مجاري بعض المحلات، ما أدى إلى ارتداد المياه العادمة داخلها، مهددًا بوقوع كارثة بيئية وصحية وخسائر مادية في البضائع.

وأوضح السكان أن هذه الإجراءات زادت من معاناتهم الاقتصادية وأثقلت كاهلهم في مواجهة الأزمات المعيشية المستمرة في المدينة.

مجاهد الصريمي

2-2

قوة الحق لا حق القوة

2. موقع «بيزنس إنسايدر» (Business Insider): «كابوس استنزاف وإرهاق»

ركز هذا الموقع في عدة تقارير على الجانب النفسي واللوجستي، واصفا المعركة بأنها استنزاف حقيقي للموارد البشرية والمادية.

الوصف: نشر تقارير تتحدث عن «الإرهاق الشديد» الذي يعاني منه طاقم حاملة الطائرات آيزنهاور (USS Dwight D. Eisenhower) والسفن المرافقة لها.

التفاصيل: أشار الموقع إلى أن البحرية اضطرت لتمديد مهمة الحاملة مرتين، مما أدى إلى حالة من التعب المزمن بين الطاقم، ونقل عن محللين أن استمرار وتيرة الهجمات اليمنية جعلت بيئة العمل «كابوساً لوجستيا» بسبب الحاجة المستمرة لإعادة التذخير في وسط البحر.

3. مجلة «ناشيونال إنترست» (The National Interest) و«The War Zone»: «التهديد الأكبر لحاملات الطائرات»

هذه المواقع المتخصصة في الشؤون العسكرية نشرت تحليلات تفصيلية عن خطورة الصواريخ الباليستية المضادة للسفن التي يستخدمها اليمنيون.

الوصف: وصفت التقارير استخدام اليمنيين للصواريخ الباليستية ضد السفن المتحركة بأنه «سابقة تاريخية» وتحدٍ تقني لم تواجهه البحرية من قبل.

التفاصيل: موقع The War Zone ذكر أن حاملة الطائرات آيزنهاور كانت في بعض الأحيان هدفاً لهجمات قريبة جداً، وأن الدفاعات الجوية كانت تعمل بطاقتها القصوى. كما ناقشت National Interest كيف أن هذه الحرب أثارت شكوكاً حول «جدوى حاملات الطائرات» كأهداف ضخمة ومكلفة أمام طائرات مسيرة وصواريخ رخيصة الثمن.

4. صحيفة «وول ستريت جورنال» (The Wall Street Journal): «حرب غير متكافئة من حيث التكلفة»

ركزت الصحيفة على الجانب الاقتصادي للمعركة وصعوبتها من حيث التكلفة.

الوصف: نشرت تقارير توضح المعضلة الأمريكية المتمثلة في استخدام صواريخ اعتراضية تبلغ كلفتها ملايين الدولارات (مثل صواريخ SM-2 وSM-6) لإسقاط طائرات مسيرة يمنية لا تتجاوز كلفتها بضعة آلاف.

التفاصيل: وصفت الصحيفة الوضع بأنه «معادلة خاسرة» على المدى الطويل، وأن البحرية الأمريكية «تحرق أموالاً» بمعدل غير مسبوق للحفاظ على وجودها في المنطقة دون القدرة على ردع الهجمات بشكل كامل.

5. مركز «سي تي سي سنتينل» (CTC Sentinel) – ويست بوينت: «قدرات من الطراز الأول»

نشرت دورية مكافحة الإرهاب التابعة للأكاديمية العسكرية الأمريكية (ويست بوينت) دراسة تحليلية معمقة.

الوصف: اعترفت الدراسة بأن الحوثيين أثبتوا أنهم يمتلكون قدرات عسكرية واستخباراتية «من الطراز الأول» (Tier-One Capabilities) فيما يخص الحرب البحرية غير المتكافئة.

التفاصيل: التقرير أشار إلى دقة الاستهداف والقدرة على المناورة وإخفاء منصات الإطلاق، مما جعل مهمة الطائرات الأمريكية في «اصطياد» المنصات على الأرض «صعبة للغاية وشبه مستحيلة».

6. موقع «نيفي تايمز» (Navy Times): «القتال الحقيقي الأول»

الموقع المتخصص بأخبار البحرية الأمريكية نقل عن قادة المدمرات (مثل USS Carney وUSS Mason) تفاصيل الاشتباكات.

الوصف: وصف الموقع الاشتباكات بأنها المرة الأولى التي تخوض فيها البحرية الأمريكية قتالاً بصواريخ حقيقية وبهذه الكثافة في العصر الحديث، ونقل عن قادة السفن قولهم: إن الطواقم كانت تعمل في حالة استنفار دائم (General Quarters) لفترات طويلة جداً، وهو أمر منهك نادراً ما يحدث خارج التدريبات الكبرى.

الخلاصة: تجمع المصادر الأمريكية (الصحفية والعسكرية) على أن ما واجهته في البحر الأحمر لم يكن مجرد «مناوشات»، بل حرب استنزاف عالية الكثافة، وضعت التكنولوجيا الأمريكية والبشرية تحت أقصى اختبار حقيقي منذ عقود، مع اعتراف ضمني بصعوبة الحسم العسكري لهذه المواجهة.

هذه هي قوة الإيمان؛ كحق يملك قوته، ويغلب الباطل المتلطي خلف حق القوة.

العدد 1797
الأحد 1 شباط/فبراير 2026
www.laamedia.net

الخونج يختلقون أزمة غاز خانقة في مأرب

مأرب

تشهد مدينة مأرب المحتلة أزمة حادة في الغاز المنزلي منذ أيام، حيث يعجز المواطنون عن الحصول على أسطوانة واحدة رغم وجود حقول الإنتاج الرئيسية داخل المحافظة.

وأدى نقص الغاز إلى طوابير طويلة أمام نقاط البيع وارتفاع أسعار الأسطوانات في السوق السوداء إلى مستويات كبيرة، ما زاد الأعباء المعيشية على الأسر.

وأرجعت مصادر محلية الأزمة إلى قيام الخونج باختلاق الأزمة من خلال التلاعب بالغاز وتهريب حصص المحافظة إلى خارج مأرب، في مشهد أثار استياء واسعًا بين السكان الذين وصفوا الوضع بـ«غير المفهوم والمؤلم».

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صادق التعازي والمواساة نتقدم بها إلى

القاضي نبيل الحالمي

بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى والـــده

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بأحر التعازي إلى أسرته وإخوته وأهله وذويه ومحبيه، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والغفران.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المعـــزون:

المحامي علي الرهيدي والمحامي صلاح الشرفي

والدكتور مهيوب الحسام والمهندس محمد عبدالكافي الجعفري

العدو يضرم النار في اتفاق وقف إطلاق النار

غزة: 46 شهيداً وجريحاً فلسطينياً بغارات صهيونية خلال 24 ساعة

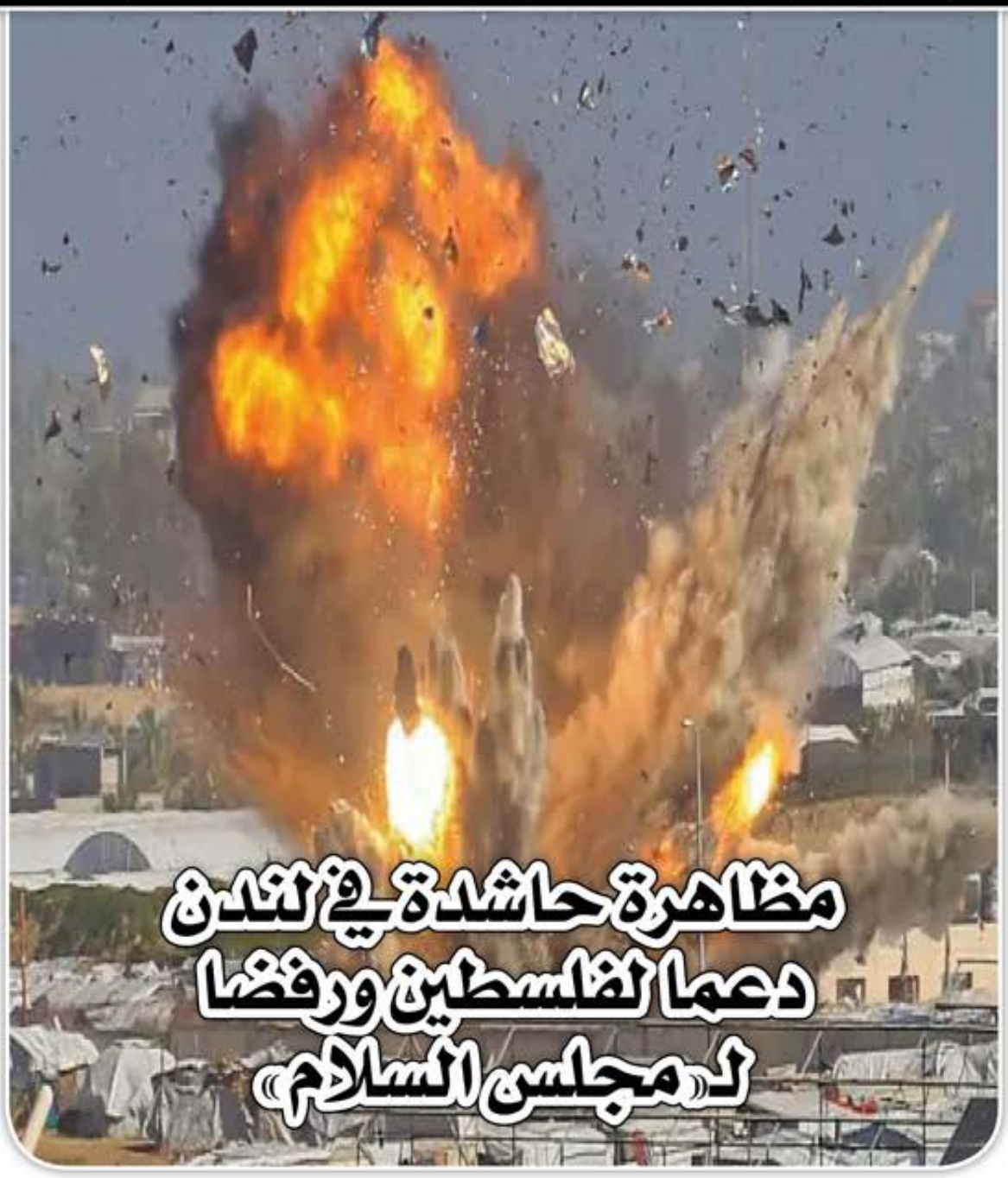

مظاهرة حاشدة في لندن دعما لفلسطين ورفضا لـ«مجلس السلام»

تقرير

هاجم العدو الصهيوني يوم أمس، قطاع غزة بسلسلة غارات دامية أسفرت عن استشهاد أكثر من 31 فلسطينياً، في خرق هو الأكبر من نوعه يهدد بنسف ما تبقى من اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

الدفاع المدني في غزة أفاد بأن غالبية الضحايا من الأطفال والنساء، ما يعكس نمطاً متكرراً من الاستهداف الذي يطاول المدنيين في منازلهم ومحيطهم السكني. كما أعلنت وزارة الداخلية في القطاع استشهاد خمسة ضباط وإصابة 15 شرطياً إثر قصف طال مركز شرطة الشيخ رضوان في مدينة غزة، في ضربة وُصفت بأنها استهداف مباشر لمؤسسة مدنية تقدم خدمات شرطية داخلية، لا نشاطاً عسكرياً.

في المقابل، لجأ العدو الصهيوني إلى روايته المعتادة في تبرير الجريمة والخروقات الفاضحة، مدعياً أن الهجمات جاءت رداً على "خرق للاتفاق" بعد خروج «مسلحين» من أنفاق في رفح، ومعلناً أنه استهدف قادة ميدانيين وبنى تحتية عسكرية. غير أن مصادر ميدانية أكدت أن المناطق التي تعرضت للقصف لا تقع ضمن مناطق انتشار قوات الاحتلال وفق الاتفاق، ما يؤكد بأن ما يجري ليس رداً موضعياً، بل سياسة إحياء للمعركة لإعادة عدوان الإبادة والتهجير.

حركتا المقاومة حماس والجهاد الإسلامي رفضتا الرواية الصهيونية ووصفتاها بأنها "غطاء دعائي لمجازر ميدانية"، معتبرتين أن الاحتلال يسعى عمداً إلى إفشال المرحلة التالية من التفاهمات عبر فرض وقائع بالنار. وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن استمرار القصف ونسف المنازل يمثل "امتداداً لنهج جرائم الحرب دون رادع"، محملة الإدارة الأمريكية مسؤولية توفير الغطاء السياسي الذي يمنع محاسبة «إسرائيل».

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أشار إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت منذ بدء سريان الاتفاق أكثر من 1450 خرقاً، خلفت 524 شهيداً ونحو 1360 جريحاً، وهي أرقام تعكس أن وقف إطلاق النار تحول إلى عنوان إعلامي بلا مضمون ميداني. وعلى المستوى التراكمي، تجاوز عدد ضحايا الإبادة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 حاجز 71 ألف شهيد وأكثر من 171 ألف جريح، فيما طال الدمار نحو 90٪ من البنية التحتية، بتكلفة إعادة إعمار تقدّرها الأمم المتحدة بنحو 70 مليار دولار.

تمهيد إعلامي لعودة عدوان شامل

بالتوازي مع التصعيد العسكري الصهيوني، تتكشف في «إسرائيل» حملة دعائية منظمة تهدف إلى تصوير حركة المقاومة الإسلامية حماس كقوة متعاظمة تستفيد من الهدنة لتعزيز قدراتها. مراسلون عسكريون «إسرائيليون» تحدثوا صراحة عن صياغة "رواية تمهيدية" تبرر استئناف عدوان الإبادة، في ظل صعوبة تسويق عودة القتال أمام الدول الضامنة للاتفاق. وتركز هذه السردية على اتهام الحركة بالاستفادة من المساعدات الإنسانية، وبأن أي فتح أوسع لمعبر رفح سيشكل "كارثة أمنية".

هذه الحملة لا تُقرأ كتحليل أمني بقدر ما تبدو إعداداً للرأي العام داخل الكيان وكذلك الرأي العام الدولي لتقبل جولة جديدة من العدوان الشرس وعمليات الاحتلال والتهجير. فالتقارير نفسها تعترف بأن قضايا مثل نزع سلاح حماس وآليات الرقابة على الإعمار ما زالت عالقة، وأن المؤسسة العسكرية تواجه "معضلات متناقضة" بين التصريحات السياسية والواقع الميداني. ومع ذلك، يُعاد تقديم الحل العسكري كخيار وحيد.

الى جانب ذلك تتصاعد أصوات داخل الكيان الصهيوني تدعو صراحة إلى استئناف العدوان وتهجير السكان وإقامة «مستوطنات» في غزة، ما يكشف أن الصراع لم يعد يُدار فقط تحت عنوان "الأمن"، بل ضمن رؤية توسعية تسعى لإعادة تشكيل الجغرافيا والسكان معاً. هذه التصريحات، التي كانت مخفية قبل سنوات، أصبحت اليوم جزءاً من الخطاب الرسمي للعدو.

مسيرة حاشدة في لندن دعماً لفلسطين وتنديداً بانتهاكات الاحتلال

شعبيا، شهدت العاصمة البريطانية لندن، أمس، واحدة من أضخم المظاهرات التضامنية مع فلسطين منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الأول/ أكتوبر 2025، بمشاركة أكثر من مئة ألف متظاهر.

وجابت المسيرة شوارع وسط المدينة، دعما للشعب الفلسطيني، ورفضًا لما يُسمّى «مجلس السلام» الذي تقوده إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتجديدًا للمطالبة بوقف الإبادة الجماعية، وإنهاء التطهير العرقي، ودعم إطلاق سراح الرهائن الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وانطلقت المظاهرة وسط حضور شعبي واسع شمل عائلات بريطانية، ونشطاء حقوقيين، ونقابيين، وأطباء، وطلبة، وأبناء المجتمع العربي والإسلامي، رافعين العلم الفلسطيني ولافتات تطالب بمحاسبة مجرمي الحرب ووقف تصدير السلاح إلى «إسرائيل».

وأكد المنظمون أن استمرار الحراك الشعبي، يعكس رفض الشارع البريطاني لمحاولات فرض حلول سياسية تتجاوز الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حق الحرية والعودة وإنهاء الاحتلال.

www.laamedia.net

العـــدد 1797

الأحـــد 1 شبـــاط/ فبراير 2026

«شعار البراءة»..

الصرخة التي أراد المحتل كتمها فاهتز لها مجلس الأمن

تسـويق "إسرائيل" كضحية كراهية يظل سردية زائفة مُتعمَّدة، لا يغير من فظاعتها أن تلقى من على كرسي مغتصب في مجلس الأمن، فكيف لمجرم شهد العالم عليه وهو يرتكب كل ما يمُتُّ للإبادة الجماعية بصلة، من حصار شامل وتجويع ممنهج وتقتيل على الهوية وتشـريد جماعي وتدمير للمستشفيات والمدارس ومسح للعائلات من سجلات الوجود، أن يقفز فجأة فوق جبال من الجثث والدمار بقناع مُحارب معاداة السامية.

فهد شاكر أبوراس

إنها محاولة يائسة لسرقة لباس الضحية وإلباسه لجسد الجلاد، في طريق إعادة تجميل صورة مشوهة واحتواء مفاعيل سخط وازدراء عالمي تكرّسه على الدوام صرخة المظلومين في وجه المستكبرين.

إنها مسعى يُذكرُ البشرية بشكل ثابت بشرٌ مُطلق، وعدو مبين، وشيطانَ مريدَ يتربص بها ويصنفها إلى "مستحقين للحياة" و"أغيار" مفترض قتلهم أو إخضاعهم، وهو النموذج ذاته الذي تلمسه اليوم كل دولة وشعب يجسدان إرادة المقاومة، كما هو الحال مع الجمهورية الإسلامية في إيران التي تواجه حصاراً وتهديداً مستمراً لمجرد تمسكها بخيار الدفاع عن حقوق أمتها ورفضها للهيمنة، بعد أن عايَنَتْه أمريكا في فنزويلا تحت وطأة العقوبات الخانقة والمحاولات الانقلابية المتكررة، وقبلها وفي صميم المأساة يتجلى في قطاع غزة، حيث ما يزال المشهد مفتوحاً على جريمة حرب متواصلة بعد أكثر من عامين على أحدث موجة إبادة، يشاهد فيها العالم كيف يتهدد المحتل الغزيين صراحة بالخنق ثم ينفذ تهديده بقطع الغذاء والدواء والوقود، ويسوي الأحياء بالسكان فوق أرضهم، بينما تضبطه على جزء آخر من ذات الرقعة الفلسطينية التاريخية يزحف بمخطط تهويد منهجي للمقدسات، وخاصة الأقصى والقدس، عبر حفريات تقوض أساساتها واعتداءات متكررة على المصلين، ومشاريع استيطانية عملاقة تبتلع الضفة الغربية قرية تلو أخرى وتهجر أهلها تحت تهديد السلاح واستصدار قوانين عنصرية.

وقريباً من هذه الجريمة الجغرافية يوسع الكيان توغله ويُثبّت احتلاله لأراض عربية في سوريا ولبنان بقصف يومي واغتيالات ميدانية، معتمداً على غطاء دولي فاضح وتواطؤ إقليمي مريب، جاء بعدما رأى ووجد الأنظمة العربية والإسلامية المتواطئة تتبنى بوعي أو دون وعي الرؤية الأمريكية المفصّلة على مقاس المشروع الصهيوني، والتي تهدف لنزع سلاح المقاومة وتحييدها كلياً من المعادلة السياسية والأمنية، بل وتجفيف منابع ثقافتها وشيطنة رموزها.

هذا التواطؤ هو ما مكّن الكيان المغتصب ليس فقط من البقاء، بل ومن التحكم في مسارات الأحداث الإقليمية بثقة الطرف المدعوم من قوة عظمى، وزيادة غطرسة قوته العسكرية والأمنية، ورفع مستوى تأثيرها التخريبي هنا وهناك، بل وتحفيز عدد من القوى الدولية، عبر الإغراءات الاقتصادية أو الابتزاز السياسي، على التفاعل مع كل تطوراته العدوانية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وتبييض صفحته في المحافل الدولية، وكل ذلك دون أن تتنبه تلك الأنظمة إلى ما يُوضع في طريقها من مصائد أمريكية – "إسرائيلية" محكمة، فهي محاصرة بين فكي كماشة: استراتيجية "أمريكا أولاً" التي لا ترى في الحلفاء إلا أدوات قابلة للاستهلاك والتخلص منها عند أول منعطف، وعقيدة "إسرائيل الكبرى" التوراتية التوسعية التي لا تعترف بحدود ولا بحقوق جيران ولا بقرارات دولية، والتي تهدف في جوهرها إلى إبقاء المنطقة كلها في حالة تمزق وتخلف تسمح بالهيمنة الدائمة.

وهذا الوضع الخطير الذي يجمع بين الغباء السياسي والخيانة التاريخية، هو ما يفرض على جميع المتضررين والمستهدفين في الشرق والغرب، من شعوب حية وحكومات واعية، تبني مقاربة وسياسة مغايرة تماماً، قائمة على إدراك حقيقة هذا العدو المشترك، وبدرجة عالية من المسؤولية التاريخية المطلوبة لمواجهة مشروع يستهدف البشرية في قيمها وثرواتها ومستقبلها.

فبين نير "أمريكا أولاً" الأناني ومطرقة "إسرائيل الكبرى" الاستئصالية، لا يضر شعوب أمتنا الإسلامية، المدفوعة بهويتها الإيمانية الراسخة وأصالتها الحضارية التي ترفض الذل، والمتمسكة بنخوتها وكرامتها وإبائها للضيم منذ فجر التاريخ، أن تصرخ ملء الدنيا من المحيط إلى الخليج، ومن كل قلب حر في العالم، بهتاف الحرية والعدالة الذي يهز عروش الطغاة، ويوقظ الضمير الإنساني النائم، ويؤكد أن الحق لن يموت، وأن صمود غزة والمقاومة في لبنان والعراق واليمن وإيران هو طريق النصر الوحيد، وأن صرخة "الموت لأمريكا والموت لإسرائيل" ليست مجرد هتاف عاطفي، بل هي تعبير عن إرادة وجودية ترفض الانقراض والاستسلام، وتعلن أن عصر الهيمنة المطلقة قد ولى، وأن شمس الحرية ستشرق حتماً على كل فلسطين من النهر إلى البحر، مهما طال الليل ومهما عظم الثمن.

فهذا الصراخ هو صوت الأرض والدم والإنسان، وهو البلاغ الأخير لأعداء الحياة من أن نيران المحتلين ستنقلب عليهم، وأن مستقبلاً آخرَ ممكنٌ، تُكتب فيه ملحمة التحرر بإذن الله، ويندحر فيه المشروع الصهيوني إلى مزابل التاريخ، كما اندحرت من قبله مشاريع استعمارية وصليبية وحملات صليبية ظنت نفسها أبدية، لتبقى فلسطين والشعب الفلسطيني والأمة المجيدة شاهداً أبدياً على أن الحق فوق القوة، وأن الإرادة فوق السلاح، وأن كلمة الحرية هي الكلمة الأخيرة في تاريخ هذا الصراع المصيري.

زيارة الجولاني إلى موسكو..

ضوء أخضر أمريكي وتثبيت لـ«سلطة الدولة» على أراضيها

بشكل مفاجئ، تم الإعلان عن زيارة «رئيس السلطة الانتقالية في سورية» أبو محمد الجولاني إلى موسكو، وهي الثانية خلال أقل من عام، وهذا يؤكد أن ثمة ملفات ملحة، تتطلب البحث فيها بين الجانبين.

دمشق: خاص

الموقف الأهم في هذه الزيارة، أنها جاءت بعد المعارك التي دارت بين جيش النظام السوري وقوات سورية الديمقراطية «قسد» والتي تنقلت من حلب إلى مناطق غرب الفرات، ثم شرق الفرات، وتحديداً الرقة ودير الزور، والتي انتهت بسيطرة وحدات الجيش التابعة لنظام الجولاني على معظم المناطق كانت تسيطر عليها «قسد»، والتي كانت تشكل حوالي ثلث الأراضي السورية، وتضم معظم ثروات سورية الاستراتيجية، من نفط وغاز وقمح وقطن، لتتوقف هذه المعارك على تخوم مدينة الحسكة، التي تعتبر معقل «قسد» بانتظار إيجاد تسوية بين الجانبين، برعاية إقليمية ودولية، وبما يتوافق مع الشكل الذي يتم رسمه للدولة السورية، وهويتها الوطنية والقومية، والنقاش الذي يجري بين أن تكون دولة فيدرالية أولا مركزية موسعة، لكن بكل الأحوال، ما جرى أكد سيطرة الدولة على معظم المناطق، وأنهى الجانب العسكري لـ«قسد»، ونقل الخلاف مع سلطة الجولاني إلى الحل السياسي.

اللافت والمفاجئ في هذه المعارك، أنها جاءت بضوء أخضر أمريكي، رغم أن أمريكا تعتبر الراعي الوحيد لقوات «قسد»، وهي التي أنشأتها تحت شعار محاربة تنظيم «داعش»، مما أكد التوجه الأمريكي، للتعامل مع قيادات الدول، والسير في خطة تفكيك التنظيمات المسلحة، العاملة من خارج الجيوش النظامية، وهذا يتجاوز سورية، ليطال بشكل رئيسي، الحشد الشعبي في العراق، وحزب الله في لبنان.

كما برز هنا الموقف الروسي، باستباق هذه المعارك بالانسحاب الكامل لقواتها من مطار القامشلي، في محافظة الحسكة، والذي كانت تتمركز فيه منذ تدخلها في سورية عام 2015، مما أعطى الانطباع، بأن ما جرى كانَ بمعرفة موسكو، وبضوء أخضر منها، واعتبر مؤيداً للدولة السورية، وقرارها بالسيطرة على المناطق التي تقع تحت سيطرة «قسد».

زيارة الجولاني لموسكو بعد هذه التطورات الدراماتيكية، تؤكد ارتباطها الوثيق معها، كما تؤكد وجود ملفات أخرى عديدة، تتطلب البحث، وتتعلق بالترتيبات التي تتم لتحديد شكل الدولة السورية وهويتها وأهمها:

– تنظيم الوجود العسكري الروسي، في قاعدتها الجوية في مطار حميميم، والبحرية مرفأ طرطوس، خاصة وأن تواجد روسيا في منطقة الساحل السوري، يتعلق بشكل مباشر، بوضع الساحل في إطار البحث الذي يجري حول شكل الدولة السورية التي يتم بناؤها، بين الفيدرالية أو اللامركزية، ودور روسيا الذي يشكل توازناً مع الموقف التركي، في المنطقة المتاخمة لها، وهذا التواجد يحظى بالرضا من المجتمع المحلي، رغم المآخذ على الدور الروسي، في التغيير الذي حدث في سورية.

– بحث مسألة استمرار تزويد روسيا لـ«الجيش السوري» بالمعدات العسكرية، خاصة وأن تسليح «الجيش السوري»، كان يعتمد منذ ستينيات القرن الماضي على روسيا، وسورية اليوم بأمس الحاجة إلى هذا التسليح، بعد قيام الكيان الصهيوني، بتدمير معظم ما يمتلكه «الجيش السوري»، من معدات وتجهيزات ومواقع، بعد سقوط نظام الرئيس الأسد بعدة أيام، ويؤكد أهمية هذا الجانب من العلاقات بين البلدين، أن وزير الدفاع في نظام الجولاني، مرهف أبو قصرة، زار موسكو خمس مرات، خلال ستة أشهر، ورافق الجولاني في زيارته الأخيرة.

– استكمال الحديث عن وضع الرئيس بشار الأسد، والعدد الكبير من القيادات السياسية والعسكرية من النظام السابق، والمتواجدين في روسيا، حيث يعتبر إغلاق هذا الملف، حاجة لـ«السلطات السورية»، أكثر مما هو للسلطات الروسية، ويجري الحديث هنا، عن مخرج مريح للجانبين، بتشكيل محكمة دولية للرئيس الأسد في روسيا، بدون أن يتم توقيفه، وبوجود محامين دوليين، ويتم في نهايتها تبرئته، من كل التهم الموجهة إليه، باعتبار أن كل ما قام به من العام 2011، وحتى سقوط نظامه، أواخر العام 2024، جاء وفق صلاحياته القانونية والدستورية، وإغلاق هذا الملف بشكل نهائي.

– بحث التعاون الاقتصادي بين الجانبين، خاصة في ظل وجود اتفاقات استراتيجية بين البلدين، من عهد النظام السابق، وتواجد القوات الروسية في الساحل السوري، حيث تؤكد الدراسات، وجود النفط والغاز في المنطقة، إضافة إلى الديون الروسية المترتبة على سورية ويؤكد أهمية هذا الجانب، قيام «السلطات السورية» بطباعة كميات كبيرة من عملتها الجديدة في روسيا.

ومع هذا التشابك في العلاقات السورية –الروسية، كان لا فتاً الكلمات التي افتتح بها الجولاني زيارته إلى موسكو، والتي جاءت في عز الشتاء، والثلج يغطي الأراضي الروسية، حيث أشاد بحضور الرئيس بوتين، بشجاعة الجيش الروسي، في التصدي للأعداء، وبمساعدة قوى الطبيعة، في إشارة إلى فشل محاولات غزو روسيا، من قبل الإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت، والنازيين الألمان، وهي الكلمات التي لاقت إعجاباً من الرئيس بوتين، الذي يخوض جيشه حرباً في أوكرانيا، ومن ورائها أوروبا، التي تعتبر اليوم صديقة للنظام في سورية، لكنها لاقت جدلا واسعاً، خاصة في أوساط المؤيدين للجولاني الذين يتهمون روسيا بالوقوف ضد «الثورة السورية»، كما يتوقع أن تلاقي صدى غير جيد في فرنسا، التي تعتبر إحدى الدول المؤثرة اليوم بالوضع في سورية، وفي ألمانيا، التي كان من المقرر أن يزورها الجولاني قبل زيارته لموسكو، وألغيت الزيارة بسبب خلافات حول ترتيباتها، وأيضاً في تركيا التي تعتبر «أم الصبي» للنظام السوري الجديد، والتي خاضت خلال تاريخها، سبع عشرة معركة مع روسيا، وخسرتها كلها، باستثناء واحدة فقط، وقد كان واضحاً أن الزيارة لم ترق لأنقرة.

كل هذه العوامل، أملت زيارة الجولاني الثانية إلى موسكو، خلال أقل من عام، وحظيت بضوء أخضر أمريكي، خاصة مع التوافق الأمريكي –الروسي على بقاء سورية دولة موحدة.

أما النتيجة الأهم التي ثبتتها هذه الزيارة، وهي أن سورية، بما تمتلكه من موقع جيوسياسي هام وفريد، لا يمكن أن تكون في جانب واحد، مع أي من القوى الإقليمية والدولية المؤثرة، وإنما لا بد أن تكونَ في الموقع الوسط بين الجميع، رغم وقوعها عملياً تحت الهيمنة الأمريكية، وهو ما بات يدركه الجميع، وسيكون له التأثير الكبير على شكل الدولة السورية وهويتها الوطنية والقومية التي يتم رسمها اليوم.

تنقل وقائع جلسة محاكمة «تهامة فلافور» بجرائم النصب والاحتيال على 13500 ضحية

المحكمة تُفرج عن مدير المشاريع وأمين الصندوق بالضمان وتمنح المتهمين فرصة أخيرة

مجني عليهم: بعضنا أصيب بالجنون وآخرون بالشلل وهناك من أصبحوا يتسولون لقمة العيش

تتواصل في القاعة الكبرى بمحكمة استئناف أمانة العاصمة جلسات النظر في قضية النصب والاحتيال على 13589 مواطناً، وغسيل الأموال، والإدلاء ببيانات غير صحيحة، والمتهم فيها ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين.

وشهدت الجلسة، التي عُقدت الأربعاء الماضي، برئاسة القاضي جابر مغلس، رئيس محكمة جنوب شرق الأمانة، وحضور عضو النيابة القاضي عبدالخالق المحاقري، مرافعات ساخنة بين فريقي محاميَ الدفاع عن المتهمين، ومحاميَ الادعاء عن المجني عليهم، تخللها استماع هيئة المحكمة لبعض المتهمين الرئيسيين وعدد من المجني عليهم؛ غير أن الأكثر إثارة هو ما أدلت به المتهمة الرئيسية حول أموال المساهمين.

عادل عبده بشر

وقائع الجلسة

بدأت الجلسة باستعراض قرارات المحكمة في الجلسة السابقة، التي انعقدت بتاريخ 7 كانون الثاني/ يناير الماضي، وأقرت فيها المحكمة منح هيئة الدفاع عن المتهمين فرصة أخيرة لتقديم ما لديهم بخصوص الرد والتعليق على التقرير المحاسبي المقدم من المحاسب القانوني المكلف من المحكمة، ووضعت المحكمة لذلك مهلة ثلاثة أسابيع؛ إلا أن هيئة الدفاع أفادت بأنه لم يتم منحهم سوى أربعة أيام فقط، تمكنوا خلالها من الجلوس مع المتهمين والخروج بعريضة ردّ مبدئي على التقرير المحاسبي، مُجددين الطلب بفرصة أخرى كافية لاستكمال بقية الرد على التقرير.

وقال المحامي عن المتهمين الرئيسيين نبيل غدّر إن «التقرير المقدم من المحاسب المكلف من قبل المحكمة كان بعيداً عن بيانات الشركة الفعلية من حيث النواقص التي زعمها أو البيانات التي زعم عدم وجودها»، مُتهماً المحاسب بأنه «خالف القواعد المحاسبية الخاصة بالمحاسبين القانونيين من حيث عدم الوقوف على المراكز المالية بشكل حقيقي وفعلي، وعدم الاطلاع الكامل على حسابات الشركة والكيانات التابعة لها وهي بنحو سبعة حسابات تقريباً، وقام برفع مبالغ مالية على المتهمين ليست حقيقية، ومنها ما قد تم إخلاؤها فعلاً ومنها ما تم ذكره كأصول».

وطالب هيئة المحكمة بسماع إفادة المتهم الثاني عبدالعزيز المحويتي، المدير التنفيذي لشركة «تهامة فلافور»، والمتهم عبدالغني المرادي، المدير المالي، لتوضيح ما حصل من اختلالات في بيانات المساهمين والمتهمين.

المحكمة توجهت بالسؤال للمتهم المرادي حول تعليقه على ما ورد في التقرير المحاسبي، فأفاد بأنه لم يعد له أي صفة في «تهامة فلافور»؛ كونه ترك العمل فيها قبل نحو سنة من إغلاقها وضبطهم، وأن ما يقوم به هو تعاون مع المحكمة.

وحول التقرير المحاسبي، قال المرادي إن «المحاسب المنتدب من المحكمة لم يطّلع على نظام المحافظ الاستثمارية الموجود داخل النظام المحاسبي للشركة ويتضمن بيانات مُفصلة موضحاً فيها رؤوس الأموال والأرباح».

فسألته المحكمة، بحسب اطلاعه وكونه كان مسؤولاً في «تهامة فلافور»، عن إجمالي عدد المساهمين؛ فقال بأن العدد يتراوح ما بين 11-12 ألف مساهم.

وعن إجمالي مبالغ المساهمين، قال بأنها «بحسب النظام تقارب 46 مليار ريال، وهذه هي المبالغ المتبقية للمساهمين». ثم سألته المحكمة إن كان يستطيع تحديد مقدار قيمة الأصول، فأجاب بأنه على استعداد «للتعاون مع المحكمة لتحديد قيمة الأصول من واقع الأنظمة، وإعداد قوائم مالية لجميع الأنشطة في سلة ونظام واحد، وبيان المركز المالي النهائي للشركة ونتائج الأنشطة خلال الفترة السابقة كاملة، وكل ذلك بحكم خبرته مع جميع الأنظمة المحاسبية، مع أنه لم يعمل عليها في تهامة فلافور».

وطالب المحكمة بالإفراج عنه بالضمان التجاري؛ إلا أن المحامي عن نحو 2000 ضحية، زيد الربيعي، اعترض على هذا الطلب، أو تمكين المتهم المرادي من العمل أو حتى النظر في النظام المحاسبي؛ كونه الرجل الثالث في الشركة محل الاتهام، وأحد المتهمين البارزين في هذه القضية، ولدى النيابة العامة ما يؤكد التهم المنسوبة إليه.

وأوضح المحامي الربيعي أن المتهم المرادي اعترف بنفسه بأنه لا علاقة له بالنظام المحاسبي، وإنما من باب الخبرة، وهو ما تنتفي معه المصلحة بتوافر المحاسبين الآخرين.

ولفت إلى أن ما جاء من تبريرات وطلبات واعتراضات على لسان نبيل غدّر، المحامي عن المتهمين الرئيسيين، الهدف منها تطويل إجراءات التقاضي.

وأكد المحامي الربيعي تمسكه بما تضمنه تقرير المحاسب المكلف من المحكمة، مطالباً بحجز القضية للحكم.

من جهته طالب المحامي عن عدد من المجني عليهم، عبداللطيف المحيا، من «عدالة المحكمة بالنظر مرتين إلى ما صدر من قرارات محاسبية وستجد المحكمة أن كل شركة مصدرة للنظام تعمل بنظام حسابات منفردة حسب ما تم التعامل معها، وكذلك التضارب في ثلاثة حسابات يمن سوفت وإيداع سوفت وحسابات المحاسب القانوني المختار من المحكمة، والذي يؤكد تناقضها لعدم التوافق».

وأوضح أن «نظام الشركات مبني على وضع آلية قانونية حددها القانون بما يلزمها من حسابات دقيقة على تيسير عمل الشركة، وأتاحت الفرصة للمساهمين للاطلاع عليها وفق النظام الداخلي، وجمع ذلك بحساب واحد مستقل، وكذا اختلاف ما تم استخراجه من النظام مع أموال المساهمين».

وأشار المحامي المحيا إلى أن هناك أموالاً قابلة للتلف، مثل السيارات والمركبات والإسفنج والملابس وغيرها من المضبوطات المحرزة من المحكمة، مطالباً بالتصرف فيها وبيعها وفقاً للقانون، حفاظاً على أموال المساهمين؛ كون إبقائها سيعرض تلك الأموال للضرر والخسائر.

وأفاد بأن هناك أموالاً أخرى محرزة في عدة فروع منها لدى مكتب النائب العام ولدى النيابة العامة والنيابات الأخرى، مطالباً بجمعها وحصرها والمحافظة عليها.

المحامي عبداللطيف المحيا أوضح أيضاً أن المجني عليهم لا علاقة لهم بالجانب الجنائي في هذه القضية، وإنما بالجانب المدني، الذي يطالبون فيه بإعادة أموالهم بما يتوافق مع العقود والسندات التي لديهم، لاسيما وأن الكثير من الضحايا يعانون من أمراض مزمنة تتطلب منهم السفر إلى الخارج للعلاج في مدة زمنية محددة لا تتحمل التأخير، كما هو حال المجني عليها (ف. أ) التي كانت ماثلة في الجلسة بتقاريرها الطبية التي تؤكد ضرورة سفرها إلى الخارج لاستئصال الورم الخبيث الذي تعاني منه.

وجدد المحامي المحيا مطالبة المحكمة بعرض الأموال والممتلكات المضبوطة والمحرزة لدى النيابة، حتى يطمئن المساهمون بأنها متكاملة ومتطابقة مع ما تتضمنه استمارات الضبط والتحريز.

المتهمة الرئيسية: أملاك الشركة تفوق بكثير أموال المساهمين

أملاك «تهامة فلافور»

في الجلسة ذاتها، أفادت المتهمة الرئيسية فتحية المحويتي بأن قيمة أملاك الشركة تفوق ثلاثين مليار ريال، من دون قيمة الأرض الكبيرة التي تم شراؤها في مديرية بني مطر، مؤكدة أن ما يخص المساهمين هو أقل بكثير من هذا المبلغ، وأن أملاك الشركة هي أضعاف ما هو للمساهمين.

جنون وأمراض مزمنة

تخلل الجلسة إفادات عدد من المجني عليهم، أوضحوا فيها بأنهم وعائلاتهم شاركوا بكل ممتلكاتهم فيما تسمى «تهامة فلافور» ويعيشون ظروفاً صعبة.

وقال أحد الضحايا إن الوضع أوصلهم لـ«الشحاتة» ومد اليد للناس من أجل لقمة العيش. فيما أفادت إحدى الضحايا بأن زوجها يعاني من الشلل وأصيب بالجنون بعدما وجد نفسه قد فقد كل شيء. وقالت أخرى إن والدتها مصابة بالسرطان ولا يستطيعون علاجها لأن أموالهم لدى «تهامة فلافور».

قرار المحكمة

في ختام الجلسة، أقرت المحكمة الإفراج عن المتهمين حميد علي مقبل رائع، مدير المشاريع، وعبدالرحمن يحيى محمد الدماغي، أمين الصندوق، بالضمان التجاري، ومنح هيئة الدفاع عن المتهمين فرصة أخيرة لاستكمال ردودها على تقرير المحاسب القانوني، وإلزام النيابة بموافاة المحكمة باستمارات التحريز وعرض المضبوطات التي يمكن تقديمها، مع تصوير المضبوطات الأخرى التي يتعذر إحضارها إلى المحكمة، كالعقارات والأراضي وإرفاق صورة من استمارات التحريز للمطابقة، وتقديم كل ذلك في الجلسة القادمة، بعد أسبوعين.

بيان الاتهام

وتتهم النيابة العامة ما تسمى «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، ممثلة برئيس مجلس إدارتها فتحية المحويتي و40 شخصاً آخرين، بأنهم قبل ضبطهم في آذار/ مايو 2023، ارتكبوا جريمة غسيل أموال، إذ جمعوا مبالغ مالية كبيرة من الضحايا تتجاوز 136 ملياراً و966 مليون ريال يمني، و19 مليوناً و23 ألف ريال سعودي، و7 ملايين و938 ألف دولار، وحصلوا -خصوصاً المتهمين من الأول حتى الثاني عشر في قائمة الاتهام- بغير حق على فوائد مادية لأنفسهم ولغيرهم هي مبالغ مالية تزيد على 56 ملياراً و927 مليوناً و963 ألف ريال يمني، وأربعة ملايين و660 ألف ريال سعودي، وثلاثة ملايين و95 ألف دولار أمريكي، من الضحايا المجني عليهم، وفق نظام الاحتيال المالي المعروف عالمياً بـ«مخطط بونزي»، وذلك باتباع طرق احتيالية ونصب واتخاذ مظاهر مادية كاذبة وأسماء تجارية غير صحيحة وأوهموا ضحاياهم -وعددهم في النظام المحاسبي للشركة يتجاوز 13589 ضحية- بوجود أنشطة استثمارية (عقارية، تجارية، صناعية) مربحة يتم من خلالها تشغيل وإدارة أموال المساهمين واستثمارها للحصول على أرباح سريعة وعوائد مرتفعة، في حين أن ما سمي «الأنشطة الاستثمارية» ما هي إلا مشاريع صغيرة أنشأها وسجلها المتهمون بأسمائهم من أموال الضحايا ولم تُدرّ أي أرباح يمكن تسليمها للمساهمين، وعززوا تلك المزاعم والأكاذيب بتوزيع مبالغ مالية من أموال الضحايا الجدد للضحايا القدامى باسم أرباح شهرية وفصلية، وهو ما جعل المجني عليهم يعتقدون بصحتها فوقعوا ضحية التدليس والخداع، ناهيك عن إبرام ما سمي «عقود المضاربة» المتضمنة الوعد بأرباح وهمية محددة سلفاً تصل أحياناً إلى نسبة 5% من رأس المال والاستعانة بعدد من الأشخاص «الوسطاء» المرتبطين بهذه الأعمال لتأييد مزاعمهم وجذب أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار قرار الاتهام إلى أن المتهمين في تلك العمليات تخفوا وراء كيانين وهميين، هما «مؤسسة تهامة فلافور للاستيراد والاستثمار العقاري والتجاري» و«شركة تهامة فلافور للتجارة والاستيراد والخدمات العامة» وكيان قانوني هو «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري»، وهذا الكيان لا تخولهم طبيعته القانونية تلقّي الأموال أو طرح الأسهم.

كما قام المتهمون، وفقاً للنيابة، بإنشاء مقرات وفروع بأسماء هذه الكيانات، في أمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والمحويت، وروجوا لذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة ومنصات التواصل الاجتماعي، واستضافوا مسؤولين حكوميين، وبهذا استطاعوا جمع المبالغ المالية المذكورة، مما مكنهم من اكتساب أصول مالية ومزاولة أنشطة تجارية وعقارية في الداخل والخارج وحيازة مقتنيات ثمينة لا تتناسب مع وضعهم ودخلهم المادي.

وقام المتهمون، وفقاً لقرار الاتهام، بغسل الأموال المحصلة من جريمة النَصب، باكتساب أصول مالية عقارية، ومنقولات بأسمائهم. كما أدلت المتهمة الأولى وخمسة من المتهمين في القضية، أمام وزارة التجارة والصناعة، بإقرارات كاذبة وبيانات غير صحيحة في عقد التأسيس والنظام الأساسي لما سمي «شركة تهامة فلافور للاستثمار والتطوير العقاري والتجاري»، تفيد بإيداعهم مبلغ مائة مليون ريال لدى أحد البنوك وتوزيع الأسهم النقدية فيما بينهم عند التوقيع خلافاً للحقيقة، وذلك لاكتساب صفة الشركاء المؤسسين، وحصلوا بموجب ذلك على الترخيص الوزاري بتاريخ 13 شباط/ فبراير 2019، بتأسيس الشركة المذكورة.

وتُعد قضية شركة «تهامة فلافور» واحدة من أكبر قضايا النصب والاحتيال، إلى جانب مجموعتي «قصر السلطانة» و«إعمار تهامة»، التي شهدتها البلاد في السنوات الأخيرة، ووقع ضحية الثلاث نحو 130 ألف مواطن بأكثر من 211 ملياراً و726 مليون ريال.

العدد 1797
الأحد 1 شباط/ فبراير 2026

عراقجي: لا أرضية للمفاوضات وتغيير النظام وهم

السيد خامنئي يبعث رسالة تحدٍّ للعدو والجيش الإيراني يرفع الجهوزية

ترامب: خطة الولايات المتحدة هي التفاوض مع إيران

تقرير

زار قائد الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أمس، ضريح الإمام الخميني في طهران، عشية الذكرى السابعة والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، في مشهد حمل دلالات سياسية واضحة في ظل تصاعد التوترات الإقليمية والتهديدات الأمريكية المتكررة. الزيارة، التي تأتي سنوياً ضمن مراسم "عشرة الفجر"، اكتسبت هذا العام بعداً إضافياً مع تصاعد الخطاب العدائي من الولايات المتحدة والعدو الصهيوني، ما دفع المسؤولين الإيرانيين إلى التشديد على الجهوزية الشاملة والتمسك بخيار الردع.

التوقيت لم يكن عابراً؛ إذ تزامنت الزيارة مع ردود فعل إيرانية غاضبة على تهديدات أمريكية طالت القيادة الإيرانية بشكل مباشر، واعتُبرت في إيران تجاوزاً خطيراً للأعراف السياسية. ووفق مراقبين محليين، فإن الرسالة الأساسية من الزيارة كانت التأكيد أن القيادة مستمرة في أداء مهامها بشكل طبيعي، وأن التهديدات لا تؤثر في بنية القرار داخل الجمهورية الإسلامية.

وخلال مراسم تجديد ميثاق الحكومة مع مبادئ الإمام الخميني، أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن بلاده يجب أن تسلك طريق العدالة والإنصاف في إدارة الشأن الداخلي، معتبراً أن معالجة المشكلات المعيشية والاقتصادية تمثل خط الدفاع الأول في مواجهة الضغوط الخارجية. وقال إن المسؤولين ملزمون بالاستماع إلى صوت المواطنين؛ لكن في الوقت نفسه حذّر من "محاولات منظمة لتحويل المطالب المحقة إلى فوضى أمنية تخدم أجندات خارجية".

وأضاف بزشكيان أن "الأعداء، وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني وبعض الداعمين الغربيين، يسعون دائماً إلى إثارة الانقسام داخل المجتمع الإيراني"، مشيراً إلى أن التجارب السابقة أثبتت أن وحدة الداخل كانت العامل الحاسم في إفشال هذه المحاولات. وشدد على أن الحكومة ماضية في مسار الإصلاح الاقتصادي وتحسين الخدمات، بالتوازي مع الحفاظ على الاستقرار.

من جهته، قال حسن الخميني، حفيد مؤسس الجمهورية الإسلامية، إن "الرسالة الجوهرية للثورة كانت وما زالت وحدة الأمة"، معتبراً أن استهداف التماسك الاجتماعي هو المدخل الرئيسي لأي مشروع معاد. وأكد أن قوة إيران "لا تُختزل في السلاح فقط، بل في ثقة الناس بالنظام"، في إشارة إلى الرهان الرسمي على الجبهة الداخلية.

على المستوى الدبلوماسي، أوضح وزير الخارجية، عباس عراقجي، أن طهران لا ترى في الظروف الحالية أرضية ملائمة لمفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة، في ظل استمرار سياسة الضغوط والتهديد. إلا أنه أكد أن بلاده "لا تغلق باب الدبلوماسية"، شرط أن تقوم على الاحترام المتبادل ورفع العقوبات ووقف لغة التهديد. وقال إن أي مفاوضات حقيقية تحتاج إلى إطار واضح وقواعد متفق عليها، مضيفاً أن "الاتفاقات المفروضة لا تصمد".

وقال عراقجي إنّ تغيير النظام في إيران "مجرّد وهم، والبعض يعيش هذا الوهم"، مشدّداً على أنّ النظام "راسخ جداً، وأساساته قوية للغاية، لدرجة أنّ تبدّل الأشخاص لا يحدث فرقاً".

عراقجي أشار أيضاً إلى أن واشنطن تواصل إرسال رسائل عبر وسطاء؛ لكن طهران تقيّم هذه الاتصالات بناءً على سلوك الطرف الآخر على الأرض. وحذّر من أن أي عمل عسكري ضد إيران "سيُواجَه بردّ قاسٍ ومؤلم"، مؤكداً أن القدرات الدفاعية الإيرانية تطورت بشكل يجعل أي حسابات لعمليات "محدودة وسريعة" غير واقعية.

عسكرياً، أعلن القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن القوات المسلحة في حالة جهوزية كاملة، مشيراً إلى أن "العدو حاول في الأشهر الماضية الاستثمار في اضطرابات داخلية لتهيئة الظروف لاعتداء خارجي؛ لكنه فشل". وأكد أن الصناعات الدفاعية المحلية، من الصواريخ إلى أنظمة الدفاع الجوي، شهدت تطوراً ملحوظاً، وأن التجارب الميدانية الأخيرة ساهمت في رفع مستوى الكفاءة العملياتية.

حاتمي شدد على أن إيران "لا تسعى إلى الحرب؛ لكنها مستعدة لها"، مضيفاً أن أي اعتداء سيؤدي إلى اتساع نطاق المواجهة؛ لأن أمن المنطقة مترابط. كما لفت إلى أن معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية تمثل جزءاً من معادلة الأمن القومي، في خطاب يربط بين الاستقرار الداخلي والردع الخارجي.

في السياق نفسه، نفى حرس الثورة الإسلامية تقارير تحدثت عن اغتيال قيادات عسكرية أو استهداف مواقع تابعة له، واعتبرها جزءاً من حرب نفسية تقودها جهات معادية. وأكد، في بيان رسمي، أن هذه الشائعات تهدف إلى إرباك الرأي العام؛ لكنها "لن تؤثر في المعنويات أو الجهوزية الميدانية".

إلى ذلك تتواصل ردود الفعل من المؤسسات الإيرانية ضد قرار إدراج الاتحاد الأوروبي لحرس الثورة على "قوائم الإرهاب"؛ إذ اعتبرت وزارة الاستخبارات الإيرانية القرار خطوة سياسية تصب في إطار الضغوط الغربية، مؤكدة استمرار دعمها للحرس بوصفه مؤسسة عسكرية رسمية تضطلع بدور محوري في مكافحة التنظيمات المتطرفة.

في الملف النووي، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أن إيران لا تحتاج إلى سلاح نووي لتحقيق الردع؛ لكنها ستواصل تطوير برنامجها النووي السلمي ضمن الأطر الدولية. وأشار إلى أن المنشآت النووية خضعت للتفتيش وفق آليات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، محذراً من أن أي استهداف عسكري لها سيقود إلى تداعيات واسعة.

توازياً مع ذلك، تتحدث تقارير إعلامية عن تحركات إقليمية تدفع نحو تشديد الضغط العسكري على إيران، وهو ما تعتبره طهران مؤشراً إضافياً إلى حساسية المرحلة. وفي هذا المناخ، يبرز الخطاب الرسمي الإيراني الذي يجمع بين إبراز الجهوزية العسكرية، والتشديد على الوحدة الداخلية، وترك نافذة مفتوحة أمام الدبلوماسية المشروطة.

وفي سياق متصل، كشف موقع "أكسيوس" الأمريكي، أمس، أن وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، حرض الأمريكان على القيام بـ"عمل عسكري" ضد إيران، وذلك في اجتماع مغلق مع الجانب الأمريكي، يوم الجمعة الماضي، في واشنطن، مبيناً أن التراجع عن هذا العمل العسكري "قد يضعف الردع الإقليمي ويعزز موقف النظام الإيراني" حسب قوله.

تحريض وزير الدفاع السعودي، الذي نقلته لموقع "أكسيوس" أربعة مصادر حضرت الاجتماع، تؤكد أن السعودية ترفض، في العلن فقط، شن عدوان عسكري أمريكي على إيران، خوفاً من الغضب الإيراني ولتجنب ردود الفعل الإيرانية؛ لكنها، في السر، تطلب من الأمريكان الإسراع بشن هذا العدوان ضد إيران.

ويؤكد مراقبون أن السعودية هي الجهة التي ستمول تكاليف هذا العدوان الأمريكي على إيران؛ لأن ترامب بالنهاية لن يقوم بأي عملية عسكرية "مكلفة" من دون وجود ممول لهذه العملية.

ترامب يهرب للتفاوض

وفي تناقض في اللهجة الأمريكية، أكد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أمس، أن خطة واشنطن تقوم على "التفاوض مع إيران"، في وقت تواصل فيه إدارته التصعيد الإعلامي واستعراض القوة في المنطقة. ويعكس هذا الموقف، وفق مراقبين، إدراكاً أمريكياً لخطر أي مواجهة مباشرة مع طهران، والبحث عن مخرج سياسي يخفف كلفة التوتر، بعد تصاعد الرسائل الإيرانية الحازمة بشأن الجهوزية للرد.

الأحد 1 شباط/ فبراير 2026
العدد 1797
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 90

الصحافة.. بين الحبر والمقصّ

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

كان هناك رجلٌ يشتري الجريدة كل صباح، يقلب الصفحة الأولى ثم يرميها جانباً.

سأله أحدهم: عمَّ تبحث في الصفحة الأولى؟

فأجاب مبتسماً: أبحث عن أخبار الموتى.

قال السائل متعجباً: لكن صفحة الوفيات هي السابعة!

فضحك الرجل وقال: لا يا صديقي؛ من أنتظر موته يُنشر خبره في الصفحة الأولى!

الحبر المراقب.. والنشرة السلطانية

فيما سُمّي "الزمن الجميل"، كانت الجريدة تُشترى كما يُشترى الخبز، وتُقرأ كما تُرتشف القهوة.

لكنها لم تكن تُصدَّق. كانت بياناً سلطانياً يُوزَّع على العامة، تُكتب فيه الكلمات بمداد الخضوع، وتُحرَّر العناوين بأصابع مرتجفة.

كانت الصحافة لساناً لا عيناً، تُعدّ النشرة لا للناس، بل للحاكم أولاً، كما كانت رسائل الديوان تُقرأ وتُعدَّل قبل أن تصل إلى أصحابها.

صباح بلا مفاجآت

كان الناس يعرفون أن الجريدة لا تقول جديداً؛ لكنهم يشترونها على كل حال، كأنهم يشترون الأمل.

تُطوى تحت الإبط، يُقرأ العنوان الأول: "السيد الرئيس يوجّه..."، ثم تبدأ رحلة البحث عن خبر له نبض. فلا يُرى سوى صور مكرّرة، وتحقيقات عن "إنجازات الجماهير"، وزاوية مملة عنوانها "من نبض الشارع"؛ والشارع نفسه لا يعرف أنّ له نبضاً.

الصحفي.. موظّف في بلاط الحبر

في عهد الحاكم الواحد، لم يكن الصحفي كاتباً، بل موظفاً برتبة بوق.

كانت الصحافة سلطة تابعة، لا رابعة.

تُقاس كفاءة الكاتب بقدرته على نظم قصيدة مديح طويلة بلغة التقرير الرسمي.

كان عليه أن يحفظ كلمات الولاء عن ظهر قلب: "النهج"، "القيادة الحكيمة"، "المرحلة المفصلية".

وكلما زاد غموضه، ارتفع منصبه، كما كان الحال في دواوين الخلفاء، حين كان الكاتب يحيا بين مداد الحذر وسيف العقاب.

مقالات بلا خصام

لم تكن في الصحف الرسمية "انفجارات" إلا في الدول البعيدة، ولا "أخطاء" إلا بفعل المؤامرة، ولا أزمات إلا "مفتعلة".

كانت المقالات تسير على صف واحد، كما يسير الجنود في العرض العسكري.

الفواصل محسوبة، والنقاط مدروسة؛ لأن الفاصلة قد تُفهم اعتراضاً، والنقطة قد تُفهم تحدّياً.

بين الجريدة والمقصّ

كان "رئيس التحرير" أول من يتلقى التعليمات، وآخر من يجرؤ على السؤال: هل نذكر اسم الوزير؟

هل ننشر صورة الأمير؟

هل ننشر آراء الناس في الموضوع الفلاني؟

ثم يأتي المقصّ الكبير، لا كأداة "تصحيح"، بل كأداة نجاة.

تُحذف الجمل المشبوهة كما تُقطع الرؤوس في صمت.

تتحوّل المقالة من فكرة إلى نشيد، ومن رأي إلى بيان.

من زمن الحبر إلى زمن الحذر

في الماضي، كانت الرقابة تسبق الطباعة. أما اليوم فهي ترافق النشر كظلٍ لا يفارق صاحبه.

كان الصحفي يخاف الهاتف الأرضي، واليوم يخاف الإشعار الإلكتروني.

تغيّرت الأدوات؛ لكن الخوف هو ذاته، يبدّل شكله ولا يبدّل وظيفته.

وحتى في فضاء الحرية الرقمية، ما زال كثيرون يكتبون بنصف جملة، وبصوت خافت، كأنهم في ديوان الخليفة لا على صفحات الإنترنت.

خاتمة: بين الحبر والنبض

في "الزمن الجميل"، لم تكن الصحافة تكذب. كانت فقط تُغمض عينيها.

كانت ترى بعين السلطة وتغضّ الطرف عن الناس.

وإن سألت صحفياً من ذلك العصر عن مهنته، قد يبتسم بحزن ويقول: كنا نكتب لننجو، لا لنُقنع.

أما اليوم، فهل بقي فينا من يكتب ليكشف لا ليُرضي؟!

من يؤمن أن الكلمة ليست بطاقة عبور، بل مسؤولية؟!

ربما لا نحتاج إلى "زمن جميل" جديد، بل إلى ضمير جميل يعيد للحبر نبضه، وللخبر صدقه، وللصحافة مهمتها وشجاعتها الأولى!

العدد 1797
الأحد 1
شباط/ فبراير 2026
www.laamedia.net

فضول تعزي

مع وزير!

فيما رأيت صديقاً شغل وزارة العدل في فترة قريبة، قال الوزير، وهو يشير إليّ: لسنا نعلم فيمَ تحامُل بعضِ الكُتّاب على القضاة ورجال القضاء! إنهم (الكُتّاب) وجدوا في القضاء والقضاة مادة خاصة دسمة ليكتبوا زوراً وبهتاناً وافتراء.

قلت له: يا معالي الوزير، نحن الآن في مقيل جلاسه 15 "مخزناً"، فأنا أطلب باسمهم وباسم الكُتّاب والأمَيين أن نتحرك الآن مع معالي الأخ الوزير لنزور بعض أقسام الشرطة والنيابات ونضع استفتاء للمسجونين أو المشارعين، ويكون ضمن الاستبيان السؤال الآتي: هل يوجد عدل في هذه الأقسام والنيابات؟ فإذا قال هؤلاء (المبحوثون) إن هناك عدلاً فإني سوف أتنازل عن رسالتي (الدكتوراه) التي حصلتها في أعرق جامعة في قاهرة المعز بدرجة ممتاز ومرتبة الشرف، وإذا قال هؤلاء المبحوثون إنه لا يوجد عدل ونظام وقانون فإن عليك يا معالي الوزير أن تقدم استقالتك مغرب اليوم!

رأيت أننا خرجنا من المقيل وزرنا أقرب قسم للشرطة فوجدنا خمسة "محابيس"، أما السجين الأول فلأنه لم يدفع 30 ألف ريال للأخ الأفندم رئيس القسم حق شهر "شغل" مكان في الشارع العام، وأما السجين الثاني فلأنه لم يدفع إيجار خمسة أشهر لدكان حشر فيه (طير سليمان) خمسة أولاد وجدة عندها فشل كلوي وجدّ يعاني حالة نفسية... ولما ذهبنا نبحث حالة أخرى وجدنا "لا وزير"، فقد هرب معاليه!

عربدة!

إبراهيم الحكيم

تواصل الولايات المتحدة عربدتها ضد اليمن بأريحية وقحة. تتعامل مع اليمنيين بوصفهم قطعاناً من الوعول الجبلية والخرفان والأرانب أيضاً، يحلو لها مطاردتهم وإخضاعهم وصيدهم، لتمتلئ بنشوة شخصية "الكاوبوي" حد الثمالة، ومن دون أي عواقب تذكر!

يحدث هذا منذ العام 2002، حين دشنت إمبراطورية الشر العالمي الأمريكية سلاحها الحصري حينها، طائرات "الدرونز" المسيّرة، لقتل من تشاء، وقت ما تشاء، وأين تشاء. واغتالت "الحارثي" المتهم بالتخطيط لاستهداف المدمرة الأمريكية (يو إس إس كول) بميناء عدن!

استمرت منذ ذلك الحين عمليات القتل خارج القانون الأمريكية، في باكستان وأفغانستان والعراق والصومال واليمن. حصدت الغارات الأمريكية آلاف البشر، بينهم أطفال ونساء وكهول مدنيون عزل، قتلتهم في تجمعات ومواكب زفاف ومآتم عزاء، من دون أسف يذكر!

تكررت هذه المجازر البشعة في رداع وأبين وشبوة، ووصل الأمر إلى تنفيذ إنزال للقوات الأمريكية في يكلا – شبوة واقتحام منازل يمنية وقتل من بداخلها، مطلع 2017، وسط صمت سلطات "مجلس قيادة وحكومة" الفصائل اليمنية الموالية لتحالف العدوان على اليمن!

غدت الاغتيالات الأمريكية في اليمن أمراً اعتيادياً، ونشطت مؤخراً. لا يتطلب الأمر عناء يذكر. كل ما يلزم تلقي إخباريات من شبكة العملاء والجواسيس، لتنطلق طائرة درون من القواعد الأمريكية في المنطقة، وتنفذ غارة جديدة، تقتل من تريد واشنطن بذريعة "الإرهاب"!

اللافت أن الجميع يردد ما تقوله المخابرات الأمريكية: "قتل قيادي في تنظيم القاعدة بغارة نفذها سلاح الجو الأمريكي في اليمن". لا أحد يتساءل: بأي حق تمارس أمريكا القتل خارج القانون؟! ومَن خوّلها مهام الاتهام والأحكام والإعدام في آن؟! وأين سيادة اليمن ومواطنيها؟!

المؤسف أن "مجلس قيادة وحكومة" الفصائل الموالية لتحالف العدوان على اليمن، والنخب اليمنية، على اختلاف أطيافها، تتفق في بلع ألسنتها، وتجاهل هذه الغارات كأنها لم تكن! لا أحد يعلق أو حتى يتطوع بتبرير يوحي بأن اليمن دولة مستقلة وسلطتها تحترم نفسها!

قد تجد من يردد مبرر "اليمن ملتزم مع أمريكا باتفاقية شراكة في مكافحة الإرهاب". لكنه لن يستطيع إنكار ألا شرعية لاتفاقية تنسف الدستور والتزام الدولة بحماية مواطنيها والامتناع عن تسليم المتهمين منهم إلى أي دولة وتوفير محاكمات عادلة لهم أمام القضاء اليمني!

لم تعد للمواطن اليمني أي حرمة، مثلما لم تعد لدولته أي سيادة! الحاصل أن اليمنيين كافة صاروا مباحين للتعسف والإهانة والاعتقال والترحيل أينما كانوا، داخل اليمن أو خارجه، ومستباحين للقتل الأمريكي من دون وجه حق أو عناء إثبات جريمة أو إجراء محاكمة عادلة!

مؤكّدٌ أنني لست ضد "مكافحة الإرهاب" ومحاربة جماعاته كافة؛ لكني ضد إباحة الإرهاب والإجرام بزعم مكافحته! يحدث هذا في اليمن علانية منذ 25 عاماً، ومن دولة أجنبية تنتهك سيادة اليمن واليمنيين، علانية أيضاً، ومن دون أن تظهر أدنى خجل أو يرف لها جفن من وجل!

يبقى الثابت أن سيادة المواطن من سيادة دولته، وأن إرخاص دم اليمني سببه رخص ساسته وسلبية قانونييه وحقوقييه وإعلامييه، وقبلهم بالطبع من يتصدرون واجهة السلطة. ارتهنوا للخارج وأمواله، ورهنوا اليمن للخارج وأجنداته، بشعارات يستحي الكذب منها، على شاكلة "إنهاء الانقلاب"!

مسار المواجهة القائمة بين أمريكا وإيران

فيصل عبد الساتر

لا أحد ينكر أن ترامب قادر على شن ضربة على إيران. ولا أحد ينكر أن "إسرائيل" لها المصلحة الأكبر في ضرب إيران، وأنها ستشارك في حال أقدم ترامب على ذلك.

غير أن الأمر ليس سهلاً: فترامب يدرك ومعه نتنياهو أن التحكم بمسار الأمور بعد أي عدوان على إيران غير واضح، وأن إيران ليست ضعيفة، ولديها القدرة على الإيلام وليس الرد فحسب.

يلعب ترامب على عاملين أساسيين: التحشيد العسكري غير المسبوق لتخويف إيران، وشن حرب نفسية، وهي رسالة مزدوجة في آن معاً تعيد خلط الأوراق على المستوى الداخلي الإيراني، أو هكذا يريد ترامب على ما يبدو.

العامل الثاني: إخضاع إيران وجلبها إلى المفاوضات بشروطه، ما يحقق عدداً من الأهداف دفعة واحدة.

المصلحة الأمريكية ومحاصرة الصين والتفرغ لمواجهتها، مصلحة "إسرائيل" بتغيير ما يسمونه "السلوك الإيراني"، من خلال تغيير ما، ولو بطريقة غير جذرية، والتخلص من عناصر القوة الثلاثي عند إيران (البرنامج النووي مع التخلص من كمية اليورانيوم المخصب، الترسانة الصاروخية التي تتعدى مسافات محددة، التخلي عن دعم المقاومات في المنطقة، وطبعاً التخلي عن التمسك بالحق والقضية الفلسطيني).

إيران اختارت ألا تقفل أبواب التفاوض بالمطلق؛ ولكن ليس على الشروط الأمريكية بطبيعة الحال، ولن ترد بما لا يتوقعه الأمريكي و"الإسرائيلي" في حال تعرضت للعدوان أو ضربة محدودة كما يسوّق البعض.

أمام هذا المشهد يبدو أن الاستعصاء ما زال مقيماً في عقبة كأداء، وقد لا تجعل لمنظري الواقعية السياسية أي حيلة في التعاطي مع هذا المشهد.

بين قوة الحق وحق القوة فرق شاسع واختلاف مفاهيمي لن يتنازل عنه أصحاب الحق لجماعة الباطل، وبعيداً عن المزايدات الكلامية التي تصدر تحت شعارات الحرص أحياناً وهي توهينية تبث روح الإحباط.

إيران لا تريد الحرب؛ لكنها لن تقبل العدوان عليها، ولن ترضى بالخضوع، وهي لم تتسلق الشجرة أصلاً، ومن تسلقها عليه أن ينزل.

اللاعب عمر المسبحي لـ 21:

سياسات الاتحاد ونادي فحمان قتلت حلمي الكروي

إدارة النادي حرمتني من الانتقال للتلال وشعب حضرموت دون مبرر

طارق الأسلمي

كشف لاعب نادي فحمان السابق عمر المسبحي عن الأسباب التي دفعته إلى إنهاء مشواره الكروي والاتجاه نحو الاغتراب والعمل في السعودية بعد سنوات من المعاناة وضياع الطموح في ظل واقع رياضي معقد.

وقال في تصريح لصحيفة "لا": "للأسف الشديد كان الحلم والطموح كبيرين لكن وضع الرياضة وسياساتها من قبل الاتحاد العام بشكل عام ونادي فحمان بشكل خاص كانت قاتلة للحلم والشغف، ما جعل قرار الرحيل وعدم ممارسة كرة القدم هو الحل الأفضل والأنسب".

وأوضح أن الظروف المعيشية الصعبة كانت من الأسباب الرئيسية لتركه كرة القدم، إلا أن سياسة إدارة نادي فحمان لعبت الدور المباشر في اختياره الغربة وعدم مواصلة مشواره كلاعب.

وأشار المسبحي الى أن قرار الغربة كان هروباً من الواقع، وبدرجة أكبر هروباً من سياسة إدارة نادي فحمان التي منعته من الانتقال إلى عدة أندية أبرزها التلال وشعب حضرموت، إلى جانب حرمانه من الرعاية الكاملة والحقوق المادية. وكشف أنه وقع عقداً مع النادي لمدة خمسة مواسم في عام

2019 دون أي مقابل مادي، وكان يُصرف له راتب فقط في حال وجود نشاط، ومع توقف النشاط لا يحتسب الموسم.

وأضاف أنه رغم مرور خمس سنوات كلاعب محسوب على النادي، إلا أنه عند آخر بطولة شارك فيها موسم 2024/2023 كان قد احتُسب له موسمان فقط، ولا تزال ثلاثة مواسم متبقية في ظل ركود الأنشطة الرياضية من قبل الاتحاد والنادي.

ووجه المسبحي رسالة للقائمين على الرياضة اليمنية دعاهم فيها إلى الصدق في أداء مهامهم، ومراعاة حقوق الشباب ودعمهم بشفافية واختيار الكفاءة في الجوانب الإدارية والفنية، مشيراً إلى أن غياب الواسطة والنفوذ هو أكبر ما يواجه اللاعب الموهوب مستشهداً بتجربته الشخصية.

عايش يعود إلى أهلي الحديدة وسالم سعيد يستقيل من تدريب شباب الجيل

رصد

وقعت إدارة نادي أهلي الحديدة أمس عقدا رسميا مع الكابتن محمد عايش لتدريب فريقها الأول لكرة القدم وذلك استعدادا للاستحقاقات القادمة ومنها مشاركة الفريق في دوري أندية الحديدة الرمضاني وخوض منافسات دوري الدرجة الثالثة القادم.

ويأتي تعيين محمد عايش لهذه المهمة بعد أن سبق وأن قاد تدريب فريق الزرانيق، منذ سنوات.

بدوره أعلن الدولي السابق سالم سعيد، استقالته من تدريب الفريق الكروي الأول لنادي شباب الجيل.

وجاءت استقالة سالم سعيد بعد عمله مدربا لمدة عامين لفريق الموج الأزرق، وتحقيقه مؤخراً بقاء شباب الجيل في مصاف الدرجة الثانية بعد احتلال الفريق المركز الرابع لمجموعة الحديدة، وخوضه مباراة فاصلة لتحديد الفريق الهابط إلى دوري الدرجة الثالثة، والتي فاز فيها شباب الجيل على تضامن شبوة (0/1) في ملعب نادي عرفان بمحافظة أبين.

شعب حضرموت يشارك في بطولة التضامن الدولية بجيبوتي

رشح الاتحاد العام لكرة القدم، نادي شعب حضرموت لتمثيل الكرة اليمنية في بطولة التضامن الدولية للأندية، التي تنظمها وتستضيفها جمهورية جيبوتي خلال الفترة من 6 إلى 12 فبراير الحالي.

وتقام البطولة بمشاركة أندية تمثل ست دول هي: ليبيا، الصومال، السودان، اليمن، فلسطين، إلى جانب الدولة المستضيفة جيبوتي، في تظاهرة كروية ذات طابع تنافسي تعكس مستوى العمل الفني والإداري داخل الأندية المشاركة.

وتأتي مشاركة الفريق الأول لكرة القدم بنادي شعب حضرموت لتمثيل اليمن في هذه البطولة، في تأكيد جديد على المكانة الكبيرة التي يحظى بها النادي كأحد أعرق الأندية اليمنية وأكثرها حضوراً وتميزاً على الساحة الرياضية.

فيرمين لوبيز يجدد مع برشلونة

أعلن نادي برشلونة بشكل رسمي، أمس الأول، تمديد عقد لاعبه فيرمين لوبيز، ليستمر مع الفريق حتى 30 حزيران/ يونيو 2031، بعد التوصل إلى اتفاق بين الطرفين على تمديد الارتباط لموسمين إضافيين.

وأعرب فيرمين لوبيز، لاعب الوسط البالغ من العمر 22 عاماً، عن سعادته بتمديد عقده مع النادي الكتالوني حتى صيف 2031، مؤكداً أن الاستمرار مع البلوجرانا كان دائماً خياره الأول، وأولوية لا نقاش فيها.

وقال لوبيز، في تصريحات لإعلام البارسا: "في الحقيقة، كانت فكرتي دائماً هي التواجد في برشلونة، لقد كان ذلك حلمي، وأن أتمكن من تحقيق النجاح هنا".

وأضاف النجم الإسباني الشاب: "الأولوية بالنسبة لي كانت دائماً أن أكون في البارسا".

ويُعد تجديد عقد فيرمين أحد الملفات الاستراتيجية، في خطة الإدارة الرياضية لمتصدر الليجا، في ظل القناعة بأهمية اللاعب، ودوره المتنامي مع الفريق الأول.

وكان العقد السابق لنجم البارسا يمتد حتى عام 2029، وهو العقد الذي وُقّع في 31 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، وتضمن شرطاً جزائياً بقيمة 500 مليون يورو، كتحصين للاعب مما شكل حاجزاً أمام الاهتمام المتزايد به من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، لا سيما تشيلسي.

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1797

الأحد 1
شباط/ فبراير 2026

أفقياً:

1. دليل – محل لتزيين النساء.
2. اغتاب – دولة عربية – ظبي.
3. من الفواكه (معكوسة) – قبيلة يمنية (معكوسة).
4. مديرية في البيضاء – سورة قرآنية (معكوسة) – بيت العصفور.
5. لاعب كرة قدم يمني سابق (صاحب الصورة).
6. بكاء وعويل – بَرَكة.
7. للتفسير – من الأوعية الدموية.
8. سورة قرآنية – عاتبا.
9. مديرية في الحديدة – تعليل.
10. سورة قرآنية – شركة يابانية عالمية متعددة النشاطات – ثلثا "قوة".
11. أبو البشر – مرتفع – حرف توكيد ونصب.
12. نسمو أو نرتفع – يكاتبه.

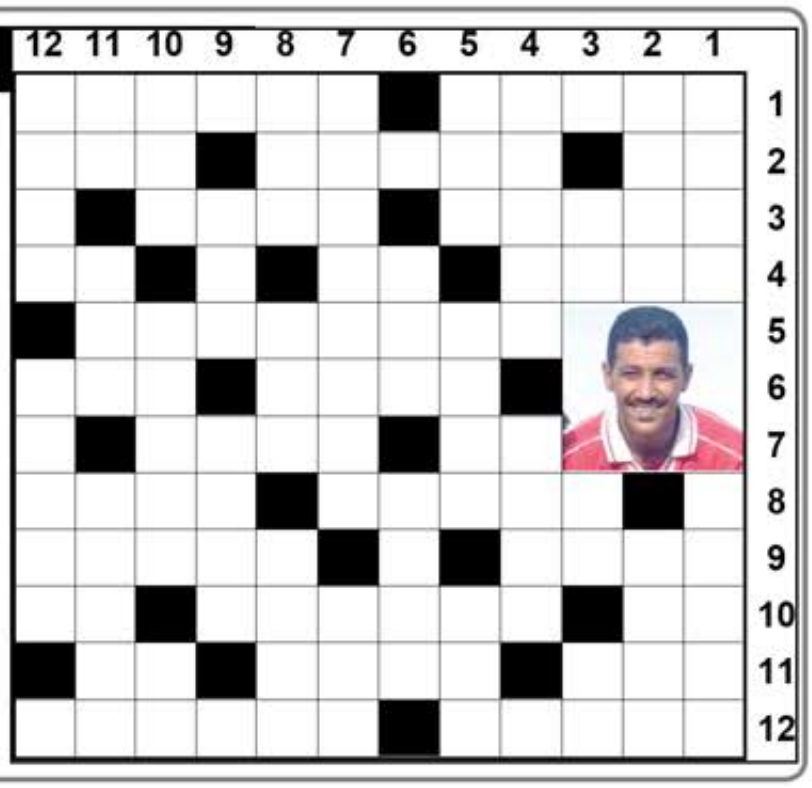

عمودياً

1. من الأصابع – رُبّان.
2. بقايا النار – أضاع فرصة.
3. الجيب في حساب المثلثات – اضطرب واتقد – اكتمل (معكوسة).
4. آلة حمل الميت – من الأسماء الحسنى.
5. خبر – صوت الجرس – يدرك.
6. أسال أو سفك دماً – سحبتا.
7. عنصر كيميائي رمزه Cd – أوتوماتيكي.
8. آلة رافعة – مداد - تومئ.
9. من الأعداد – يجيب دعوة.
10. سرور – مذياع (معكوسة) – قاعدة.
11. متشابهان – ما يكسوه اللحم – ليمون (مبعثرة).
12. أهداب – آلة تقوية الإبصار.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ن	ا	ر	ز	ي	خ	■	ء	ا	ع	ن	ص	1
ج	س	و	ع	■	س	م	ا	■	م	ق	ر	2
ي	ك	ت	م	ل	■	ر	ج	ا	■	ا	و	3
ب	ا	■	ن	و	ف	ج	■	س	ا	س	ا	4
■	ر	ه	ا	ط	ل	ا	ة	د	ي	م	ح	5
س	س	ا	■	ل	س	ن	■			■	■	6
و	■	ن	ع	ا	ط	■	ر				ا	7
ن	ا	و	ع	■	ي	د	ج				ل	8
ا	و	ف	■	ش	ن	و	■	ع	ب	ر	م	9
ت	ا	ر	ب	ع	■	ر	ف	و	ن	ا	ه	10
ا	ن	■	س	و	ا	س	ج	■	و	س	ر	11
■	ي	ب	و	ر	ي	ن	■	ك	ن	ي	ة	12

حل العدد السابق

3	4	1	2	9	5	8	6	7
2	7	5	4	3	6	1	8	9
9	6	8	1	7	3	5	2	4
4	8	6	9	5	2	3	1	7
7	1	9	3	6	8	4	5	2
5	2	3	7	4	1	9	6	8
6	9	4	5	8	7	2	3	1
8	5	7	6	2	9	1	4	3
1	3	2	8	1	4	6	7	5

وجوه

8	5		9		3	4	2	
4	7			1				
		6			8		1	7
	9	1			5	2		
	5	2					1	4
						1	8	
5			1			3		
				5	3			8
2	7	8			6	1		5

حدث في مثل هذا اليوم

1 شباط / فبراير

1856 انتهاء حرب القرم بين الدولة العثمانية والإمبراطورية الروسية، والتي وقفت فيها فرنسا وإنجلترا إلى جانب العثمانيين.
1881 اعتقال أحمد عرابي ورفاقه بعد دخول الإنجليز القاهرة.
1948 تأسيس ماليزيا الاتحادية من اتحاد تسع ممالك كانت خاضعة للاحتلال البريطاني.
1958 سورية ومصر توقعان على ميثاق وحدة بين البلدين تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة.
1970 روح الله الموسوي الخميني يصل إلى العاصمة الإيرانية طهران بعد غياب في المنفى استمر 15 عاماً.
2016 إصابة مدني وتدمير مدرسة جراء غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديريتي بني قيس ومستبا في حجة.
2018 طيران العدوان يشن 19 غارة على حرض وميدي في حجة، وخمس غارات على العاصمة صنعاء.
2019 إصابة 3 مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارتهم في مديرية بكيل المير بمحافظة حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
التعاون الجدّي والمخلص والنابع من القلب مع الشريك يثبت العلاقة بينكما وتغدو الصورة أكثر وضوحا من السابق.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتجرأ في طرح الموضوعات والدفاع عن حقك مع الشريك. احذر انفعالات وتصرفات خاطئة مع الآخرين تسبب لك مشاكل صحية أنت بغنى عنها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
سارع إلى إطلاع الشريك على مشروعك لتمضية أجمل الأوقات معه بعيدا عن المحيط وهموم مشاغل العمل. الصداع وآلام المعدة مصدرهما التوترات العصبية التي تواجهك يوميا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تصمد العلاقة المتينة لأن الرياح ليست بالعاصفة؛ لكن العلاقة المزيّفة تعيش لحظات محرجة. بنيتك القوية قادرة على تحمل أقسى الضغوط إنما إلى حين، فانتبه.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
لا تقدم على مجازفات في هذا الوقت. إذا أحسنت تقسيم وقتك كما يجب، فستجد أمامك عدة ساعات فراغ للاهتمام بالشأن الرياضي.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
خطوات إيجابية تعزز وضعك العاطفي، فاستعد للأيام المقبلة فستكون أكثر إشراقا. إذا عاجزت عن ممارسة أي نشاط رياضي، فخذ وقتك للاسترخاء ولتنشق الهواء.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
افتح قلبك للشريك، وصارحه بما ينتابك من مشاعر وشكوك، فهو يتفهم كل كلمة. لا تعلق آمالا كبيرة على الحمية فقط للتخلص من البدانة، بل عليك ممارسة الرياضة أيضا.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تبتسم لك العواطف وترتاح القلوب وتطمئن الخواطر، وتدور الظروف لمصلحتك مع الشريك وتحالفكما الحظوظ. كرر محاولاتك للتخلص من السمنة، ولا تدع اليأس يثنيك عن المتابعة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتحسن أمورك مع الحبيب؛ ولكن اعرف كيف تحافظ على هذه العلاقة. اختر ما يناسبك من البرامج الغذائية وطبقه بحذافيره ولن تكون إلا سعيدا.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
اعمل بجهد أكبر كي تنجح علاقتك بمن تحب وتمضيا بقية العمر معا. جدد نشاطك وانطلق في رحلة بحرية أو برية أو في سفر للسياحة والترفيه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تشع بشخصية مميزة؛ لكنك ترتبك إزاء متغيرات قد تحصل فجأة في هذا الوقت. لا تتخذ القرار النهائي بشأن التوقف عن ممارسة الرياضة، فأنت الخاسر.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
يوم مناسب لمشاركة الحبيب أحلامه وأحلامك، ولعل رحلة أو مشروعا تقومان به معا يعزز الروابط. معدتك الحساسة تحتم عليك الانتباه إلى نوعية الطعام والتخفيف من تلك التي تسبب لك مشكلات صحية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

سمعناه عليه السلام يقول: "أصرخوا وسيردد صرختكم الكثير في أماكن كثيرة جداً"؛ ولكن لم نتوقع أن ضمن ذلك واحد من المصروخ عليهم والمغضوب عليهم والضالين، الذين أيضا كان ممثلوهم موجودين، وفي مكان بحجم "مجلس أمنهم" الذي اعترته قشعريرة تلك المضامين، والتي سمعوها بالعربية التي تجيد ترجمتها آذانهم، فيما يتعلق بتلك كلمات الشعار العربي المبين!

Mohamed Hussin

أذكر لكم حاجة كانت تحصل عام 2013 و2014 كانوا المجاهدين يكتبون الشعار بعرض الجدار، فيجي السلفيين والإصلاحيين بعد صلاة الفجر ويتحركوا في الحارات ويقومون بطمس الشعار ويكتبوا بدله: "من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين"! شوفوا إلى أي حد وصلت الحماقة والغباء والجهل والمرض!
هل أمريكا و"إسرائيل" صحابة حتى تطمسوا الشعار وتكتبوا بدله: "من سب أصحابي..."!
شفتم منهم "الصحابة" الذي أزعجهم الشعار؟!
لديهم حدود مع معظم الدول هنا!
إنهم لا يقاتلون من أجل الأرض!

مروان الجماعي

في هذا التوقيت، ماذا يعني قرار مجلس الأمن إنهاء مهمة بعثة "أونمها" في الحديدة، وهي البعثة المسؤولة عن مراقبة "اتفاق ستوكهولم"؟!

نجيب العنسي

في حارتنا عمود إنارة آيل للسقوط. أهل الحارة تواصلوا بأمانة العاصمة يجوا يصلحوه أو يقلعوه ويركبوا غيره قبلما يسقط فوق الناس، خصوصاً والحارة ملان أطفال وبيجلسوا قرب هذا العمود تحديداً، فكان رد أمانة العاصمة: "صلحوه انتوا، افرقوا زلط من سكان الحارة وصلحوه"!
وعليه نحب نوجه الشكر والتقدير لأمانة العاصمة لإنقاذها لنا بهذا الحل العبقري والذي لم يخطر على بالنا، ولولاه لكنا بقينا في حيرة من أمرنا!!

Ameen Aljermozi

تعد الولايات المتحدة بجلب "الحرية والديمقراطية" إلى إيران، ربما عبر حرب مدمرة لتغيير النظام!
ولمن يصدق هذه الوعود الساذجة، إليكم "الحرية والديمقراطية" التي جلبتها الولايات المتحدة إلى العراق عبر حرب مدمرة لتغيير النظام!

Afshin Rattansi

حتى لو تراجعت واشنطن عن عدوانها على إيران، يبقى على إيران تأديبها كضرورة ردعية، كونها مصدراً للشر والإجرام العالمي، وكي لا تعود لتهديد دول وشعوب العالم من موقع الإفلات من العقاب.

حزام الأسد

رغم كل الخلاف الأوروبي مع ترامب، إلّا أنهم جميعا في مواجهة إيران يصبحون طرفا واحدا.
فإيران هي الدولة الوحيدة غير النووية في العالم التي تواجه نظام الهيمنة الغربي، وترفض الانصياع له، ولذلك يتجاوزون خلافاتهم في مواجهتها.
جميع الدول العربية والإسلامية قبلت بوجود "إسرائيل" طوعاً وقهراً، ولم يبق سوى إيران، التي تشكل خطراً على هذا الكيان الذي يعتبر "ديفريسوار" الغرب في منطقتنا للهيمنة عليها وسرقة مقدراتها.
لذلك نحن في هذا الصراع لا يمكن أن نكون محايدين، فكل القلوب هي مع إيران ضد أميركا وكلابها.

youcef wehbi

"تل أبيب" وواشنطن وضعتا خطة مركبة للهجوم على إيران. ومرد التردد عدم معرفتهما الكاملة بما لدى إيران من مفاجآت، وثانياً: هما يبحثان عن المبرر لتسويق قرار الهجوم، وإيران تتقن فن ضبط النفس ولا تريد منحهما أي مسوغ!
وخطة "تل أبيب" وواشنطن تتمحور حول الجغرافيا الإيرانية. أما إيران الإسلام فستضربهما في جغرافيا أفقية ممتدة!

يحيى أبو زكريا

أفلا تبصرون!
إن أعداء الله وأعداء الإسلام والمسلمين وأعداء الإنسانية يجتمعون ويتحركون تحركاً واحداً ضد الإسلام والمسلمين، كما هو الحال في تحركهم ضد غزة ولبنان واليمن وإيران، بينما العرب والمسلمون متفرقون وكل دولة تتفرج على الدولة العربية أو الإسلامية حتى تنهار، لذلك يعمل الأعداء على تجزئة المعركة لكي يضربوا كل دولة على حدة.
اليوم الأعداء يجتمعون لإسقاط النظام في إيران بدعم أمريكا، الشيطان الأكبر والكيان المؤقت ودول الغرب والمنافقين.
المعركة ليست معركة الأمريكيين فقط: الأحداث والشواهد والمواقف تشهد بذلك.

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

كيف تريدون أن يكون بينكم يوسف، ثم لا يكون له إخوة؟!
هذه سنة الله في الابتلاء: فلا يوجد الشرفاء في محل إلّا ويوجد معهم سفهاء، حتى يتميّز أهل الولاء من أهل الادعاء!

نور الدين أبو لحية

دراسة النوم السيئ يضرب الدماغ

رصد

كشفت دراسة حديثة أن الحرمان من النوم لا يقتصر على الإرهاق الذهني، بل يؤدي إلى تلف غلاف الميالين الذي يحمي الخلايا العصبية ويضمن سرعة إشارات الدماغ، ما يرفع مخاطر تراجع القدرات الإدراكية.

وأجرى فريق بحثي من جامعة كاميرينو الإيطالية دراسة بشأن كيفية تأثير قلة النوم سلباً في الغلاف الدهني الواقي للدماغ المحيط بالخلايا العصبية.

ووفق مجلة «ساينس. أليرت» حدد الباحثون اضطرابات كيميائية في الخلايا الدبقية قليلة التغصنات، وهي خلايا متخصصة تُنظم الكوليسترول الضروري لتكوين الميالين باعتبارها السبب الجذري، إذ ربطت بين الحرمان من النوم وترقق الميالين، وبطء الإشارات العصبية، والقصور الإدراكي.

وحلل الباحثون صور الرنين المغناطيسي لـ185 متطوعا يتمتعون بصحة جيدة، مؤكدين بذلك نتائج سابقة وتجارب على الفئران، تُشير إلى أن سوء جودة النوم يرتبط بانخفاض سلامة بنية المادة البيضاء في الدماغ.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 صفحة

الأحد
1 شباط/فبراير 2026
13 شعبان 1447هـ
العدد 1797

nojournalism@gmail.com

لا اعجبهم الشيعي ولا السُنَي بالاعدا يدوس
ثوب النفاق اليهودي جا عليهم مقاس
وان جيت لافعالهم جمود اذلّا خنوس
ولا لهم موقف ايماني قطيع العراس
أبواق للصهينة في كل موقع تهوس
تبذل مع الصهينة مجهود كل الحواس

أبو ناصر البيضاء

حامض نيتريك

الحياد في صراع الحق والباطل هو احتيال للتنصل من المسؤولية، وهذا يعد وقوفاً مع الباطل.

د. علي شريعتي

احتجاجات حاشدة في أمريكا ضد سياسات ترامب

رصد

شهدت مدن أميركية عدة، من بينها لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو وفيلادلفيا وماديسون وألبوكيرك وفينيكس ومينيابوليس، تظاهرات حاشدة تحت شعار «ICE OUT» شارك فيها عشرات الآلاف احتجاجاً على سياسات إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية (ICE) وحملة إدارة ترامب على الهجرة.

وانتشرت الاحتجاجات على نطاق واسع في الولايات المتحدة عقب مقتل مواطنين أميركيين اثنين برصاص عناصر من إدارة الهجرة والجمارك الأميركية (ICE) في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا.

وتجمع المتظاهرون في لوس أنجلوس للتعبير عن رفضهم لسياسات الهجرة الفيدرالية، مطالبين بانسحاب فرق وكالة الهجرة والجمارك من الأحياء السكنية.

كما دعا المحتجون إلى إضراب وطني، وحثوا المواطنين على عدم الذهاب إلى أعمالهم، وعدم إرسال أطفالهم إلى المدارس، والامتناع من التسوق.

وشهدت الاحتجاجات توترات ومواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن أمام مركز احتجاز فيدرالي تستخدمه فرق وكالة الهجرة والجمارك.

اليوم الـ40 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

عبدالمجيد التركي

معنى الرتابة..

ثلاث وعشرون ساعة أقضيها في البيت، كأنني أتمرن على حياة البرزخ..

أخرج ساعة واحدة كل يوم كي لا ينساني جيراني، ويظنوا أنني قد مت قبل سنوات.. لأن مسجد حارتنا يفتح قرآن كل يوم، ولم نعد نعرف على روح من هذا القرآن..

توقفت عن تشييع الجنازات منذ زمن طويل، لأنني لا أحب ترديد عبارات العزاء الجاهزة والمكررة. إضافة إلى أنني أتخيل أن هذه الجنازة الممددة فوق النعش هي جنازتي، وهذا الأمر يرعبني كثيرا.. فأنا أخاف من لمس النعش الذي يحملون عليه الجنازة، ولا أريد أن يضعوني على نعش مستعمل حملوا عليه مئات الجنائز قبلي. أريد نعشا خشبيا جديدا لأكون أنا حزنه الأول.

ما علاقة الموت الآن بما كنت أريد كتابته؟

ما زلت على قيد الحياة. وكلما وضعت رأسي لأنام أشعر به يتحرك كالزئبق بداخل المخدة.

أحرك أصابع رجلي لأتأكد أن أطرافي ما زالت تتحرك، وأسعل من أجل أن أطمئن على سلامة جهازي التنفسي، وأنني ما زلت على قيد الحياة. كم أحب هذا القيد.